



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة

أهمية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية دراسة حالة مؤسسة SOPTE بالوادي للفترة (2019-2022)

إشراف الدكتور:
حمزة تجانية

إعداد الطلبة:

- أحمد قصير
- سالم عازب أحمد
- ناصر الدين طينة

لجنة المناقشة			
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر أ	د. أسماء عدائكة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر ب	د. حمزه تجانية
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد	د. وردة سعادة

الموسم الجامعي: 2024-2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة

أهمية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية دراسة حالة مؤسسة SOPTE بالوادي للفترة (2019-2022)

إشراف الدكتور:

حمزة تجانية

إعداد الطلبة:

- أحمد قصير

- سالم عازب أحمد

- ناصرالدين طينة

لجنة المناقشة			
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر أ	د. أسماء عدائكة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر ب	د. حمزه تجانية
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد	د. وردة سعادة

الموسم الجامعي: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِطَرِيقِ الْغَيْبِ
لِنُفُوسِ الْعَالَمِينَ

إهداء

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، فمن عظمت غايته، هان عليه الطريق، مهما طال ومهما كثرت فيه العثرات.

فجأة، حضرت لذة الوصول... لحظة التخرج التي طالما حلمت بها، بددت تعب السنين، وملأت قلبي بفرح عظيم، وكأنها تقول: "لقد كنت تستحق كل هذا وأكثر".

أهدي هذا التخرج، وهذا الإنجاز الذي طالما رسمته في مخيلتي، إلى نفسي أولاً، فهي التي صبرت وثابرت، وسهرت الليالي حتى وصلت. ثم إلى من كانوا عوناً لي، ويذاً تمسك بي حين تعبت، وقلوباً أحاطتني بدعواتها ودعمها دون تردد. دمت لي سنداً لا عمر له، وفخرًا لا يغيب.

أحمد قصير

إهداء

بكل حب وامتنان،

إلى أولئك الذين كانوا النور الذي أضاء دربي، والسند الذي شد من أنفري في كل محطة من رحلتي،

إلى والدي العزيز، من علمني أن الإصرار يصنع المعجزات، وكان مثلاً للتفاني والكرم،

إلى والدي الحبيبة، من كانت دعواتها سلاحاً لا يُهزم، وحنانها وطناً لا يغيب،

إلى إخوتي وأخواتي، من تقاسمت معهم الأحلام والنجاحات، وكانوا دوماً المحضن الدافئ والداعم الصادق،

إلى أسرتي التي منحني القوة حين خارت قواي، وكانت لي الغراء في كل تعب،

إلى معلمي الأفاضل، من نرعوا في داخلي شغف المعرفة، ووجهوني بحكمة وإخلاص،

وإلى أصدقائي الذين شاركوني اللحظات الصعبة والجميلة، وكانوا عوناً لا يُقدّر،

أهدي هذا العمل، عربون شكر وامتنان، لما غمروني به من حب، وإيمان، ووقوفهم الصادق إلى جانبي.

سالم عازب أحمد

إهداء

إلى من بذل الغالي والنفيس، ومهد لي دروب العلم والمعرفة،
إلى والدي العزيز، رمز العطاء والصبر، فخر أيامي وسند مسيرتي،
إلى من غمرتني بجنانها، وأضاءت حياتي بدعائها وبتسامتها،
إلى والدي الحبيبة، نبغ الحب الخالص والرحمة اللامحدودة،
إلى أسرتي الكريمة، إخوتي وأخواتي الأعزاء، رفاق الدرب وشركاء الطموح،
إلى أساتذتي الأجلاء، من صاغوا من علمهم مصابيح أضواءت طريقي،
وإلى أصدقائي الأوفياء، الذين كان لوفائهم ودعمهم بالغ الأثر في هذه الرحلة،
إلى كل هؤلاء، أهدى هذا العمل المتواضع، عرفاناً وتقديراً لما قدموه من دعم، ومحبة، وتشجيع.

ناصر الدين طينة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، وما نطق لسان، نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على واسع فضله
وجزيل عطائه، إذ وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي، ونسأله تعالى أن يجعله نافعاً مباركاً.

ويطيب لنا أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان لمن كان لهم الفضل في توجيهنا ومرسم معالم هذا
العمل، وفي مقدمتهم أستاذنا الفاضل الدكتور تجانية حمزة، الذي لم يبخل علينا بنصائحه السديدة، وتوجيهاته
القيمة، ومتابعته المستمرة منذ انطلاق هذا البحث إلى تمامه، فله منا خالص الشكر والتقدير.

كما نخص بالشكر والامتنان السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة،
وعلى ما سيبدونه من ملاحظات بناءة تسهم في تطوير هذا العمل العلمي وإثرائه.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى إدارة وعمال مؤسسة الأشغال العمومية والبيئة، على تعاونهم الكريم،
وتوفيرهم المعطيات والبيانات الضرورية التي كانت أساساً لدراسة الحالة، مما كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا
البحث.

وإلى كل من قدم يد العون، وساندنا ولو بكلمة أو فعل، فله منا كل التقدير والامتنان.

شكراً لكم جميعاً.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية جدول سيولة الخزينة في دعم عملية اتخاذ القرارات التمويلية داخل المؤسسة الاقتصادية متعددة الأشغال بالوادي خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022. تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي، بالإضافة إلى تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط عبر البرنامج الإحصائي SPSS V22 V22، بهدف استكشاف العلاقة بين مؤشرات السيولة والاستقلالية المالية. أظهرت النتائج أن جدول سيولة الخزينة يُعد أداة تحليلية فعّالة ضمن القوائم المالية، حيث يوفر معلومات دقيقة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما يُساهم في تحسين جودة القرارات التمويلية، خاصة فيما يتعلق بتقييم كفاية السيولة وتخطيط الاحتياجات التمويلية من مصادر داخلية وخارجية. كما بيّنت الدراسة وجود علاقة بين الاستقلالية المالية وثلاثة مؤشرات للسيولة، إلا أن معظم هذه العلاقات لم تكن ذات دلالة إحصائية قوية. وأشارت نماذج الانحدار إلى أن مؤشرات السيولة تفسر نسبة ضئيلة فقط من التغير في الاستقلالية المالية، مما يدل على أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في هذا الجانب. الكلمات المفتاحية: جدول سيولة خزينة؛ قرارات تمويلية؛ استقلالية مالية؛ تدفقات نقدية؛ انحدار خطي بسيط.

Abstract

This study aims to highlight the importance of the Cash Flow Statement in supporting financial decision-making within the multi-task enterprise located in El Oued, over the period from 2019 to 2022. The financial statements of the enterprise were analyzed using financial analysis tools, in addition to applying a simple linear regression model via the SPSS V22 statistical software, to explore the relationship between liquidity indicators and financial autonomy.

The results revealed that the Cash Flow Statement serves as an effective analytical tool within the core financial statements, as it provides accurate information on the enterprise's cash inflows and outflows. This contributes to enhancing the quality of financial decisions, particularly regarding the assessment of liquidity adequacy and the planning of funding needs from both internal and external sources.

The study also demonstrated a relationship between financial autonomy and three liquidity indicators. However, most of these relationships were not statistically significant. Moreover, regression models indicated that liquidity indicators explain only a small portion of the variation in financial autonomy, suggesting the influence of additional underlying factors.

Keywords : Cash Flow Statement; Financial Decisions; Financial Autonomy; Cash Flows; Simple Linear Regression.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الآية
IV-II	الإهداء
V	الشكر والعرفان
11	الملخص
VIII-11	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول
X	فهرس الأشكال
XI	فهرس الملاحق
أ-ت	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية
6	المطلب الأول: مصادر التمويل في المؤسسة الاقتصادية
7	المطلب الثاني: مفهوم اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية
9	المطلب الثالث: أنواع والعوامل المؤثرة في القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية
10	المطلب الرابع: النسب المالية المرتبطة بالقرارات التمويلية
12	المبحث الثاني: جدول سيولة الخزينة ودوره في إدارة التمويل
12	المطلب الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة وأهميته
13	المطلب الثاني: أهداف جدول سيولة الخزينة
14	المطلب الثالث: تبويب وعرض جدول سيولة الخزينة
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
22	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
27	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	

فهرس المحتويات

29	تمهيد
30	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
30	المطلب الأول: طريقة الدراسة
32	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
33	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
33	المطلب الأول: نموذج وفرضيات الدراسة
34	المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج
48	خلاصة
50	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
49	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة	1-01
17	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	2-01
18	نسب ومفهومها المستخرجة من جدول سيولة الخزينة	3-01
25	أوجه الاختلاف	4-01
30	التعريف بالمؤسسة المتعددة الأشغال	1-02
35	الإحصاءات الوصفية لمؤشر النقدية التشغيلية	2-02
35	الارتباطات لمؤشر النقدية التشغيلية	3-02
36	نموذج الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية	4-02
36	التحليل التباين لمؤشر النقدية التشغيلية	5-02
37	معاملات الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية	6-02
38	إحصائيات البواقي لمؤشر النقدية التشغيلية	7-02
39	معاملات الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية	8-02
40	ارتباط لنسبة التغطية النقدية	9-02
40	نموذج الانحدار لنسبة التغطية النقدية	10-02
41	تحليل التباين لنسبة التغطية النقدية	11-02
41	نموذج الانحدار لنسبة التغطية النقدية	12-02
39	إحصاءات بقايا النموذج لنسبة التغطية النقدية	13-02
40	الاحصائيات الوصفية لنسبة التوزيعات النقدية	14-02
44	الارتباط لنسبة التوزيعات النقدية	15-02
44	نموذج الانحدار لنسبة التوزيعات النقدية	16-02
45	تحليل التباين لنسبة التوزيعات النقدية	17-02
45	نموذج الانحدار لنسبة التوزيعات النقدية	18-02
46	احصائيات البواقي لنسبة التوزيعات النقدية	19-02

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	متغيرات الدراسة	1-02
34	معادلة النقدية التشغيلية	2-02
37	معادلة التغطية النقدية	3-02
43	معادلة التوزيعات النقدية	4-02

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
59	وثيقة تقرير تربص	1
60	ميزانية الأصول سنة 2020-2019	2
61	جدول حساب النتائج سنة 2020-2019	3
62	جدول سيولة الخزينة سنة 2020-2019	4
63	ميزانية الخصوم 2020-2019	5
64	ميزانية الأصول سنة 2022-2021	6
65	جدول حساب النتائج سنة 2022-2021	7
66	جدول سيولة الخزينة سنة 2022-2021	8
67	ميزانية الخصوم سنة 2021-2021	9
68	مخرجات SPSS V22	10

مَقَامَاتُ

مقدمة

في ظل بيئة اقتصادية تتسم بعدم الاستقرار وتعدد مصادر المخاطر المالية، أصبحت المؤسسات الاقتصادية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإرساء قواعد متينة لإدارة سيولتها النقدية بشكل فعال. ويعد جدول سيولة الخزينة أداة محورية في هذا الإطار، إذ يوفر رؤية شاملة لحركة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، ويساعد في التنبؤ بالاحتياجات النقدية على المدى القصير والمتوسط، الأمر الذي يعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات المالية المتلاحقة.

لا تقتصر أهمية هذا الجدول على مجرد تتبع السيولة المتوفرة، بل تتجاوز ذلك إلى كونه دعامة استراتيجية في عملية اتخاذ القرار التمويلي، من خلال تمكين متخذي القرار من تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية، وتحديد الفجوات النقدية المحتملة التي تستوجب تدخلاً تمويلياً مدروساً. كما يساهم في تحديد توقيت وحجم التمويل المطلوب، واختيار المصدر الأمثل له، سواء من خلال الاقتراض أو إعادة هيكلة الموارد الذاتية، بما يتماشى مع أهداف الاستدامة والاستقرار المالي.

1. الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة العمومية للأشغال والبيئة

؟ SOPTE

2. التساؤلات الفرعية:

تنبثق من هذه الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

● هل يوجد أثر لمؤشر النقدية التشغيلية المستخرج من جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة

؟SOPTE

● هل يوجد أثر لمؤشر التغطية النقدية المستخرج من جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة

؟SOPTE

● هل يوجد أثر لمؤشر التوزيعات النقدية المستخرج من جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في

مؤسسة SOPTE؟

3. فرضيات الدراسة:

وكإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر النقدية التشغيلية في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة SOPTE.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر التغطية النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة SOPTE.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر التوزيعات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة SOPTE.

4. مبررات اختيار الموضوع:

اختيارنا لهذا موضوع نعدده في الأسباب التالية:

- توافق الموضوع مع تخصص الدراسة؛
- الميول الشخصي للمواضيع المتعلقة بالمحاسبة والتسيير المالي؛
- الرغبة في التعرف على الموضوع والتعرف أكثر على المفاهيم المتعلقة به من الناحية النظرية؛
- الأهمية البالغة الذي يتميز بها جدول سيولة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؛

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التأكيد على أهمية جدول سيولة الخزينة ضمن القوائم المالية؛
- الوقوف على أثر تطبيق جدول السيولة الخزينة في الواقع العلمي للمؤسسة الاقتصادية؛
- إبراز دور جدول السيولة الخزينة في إتخاذ القرار التمويلي.

6. أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في إبراز أهمية كل من جدول سيولة الخزينة في إتخاذ قرارات التمويل، من خلال المعلومات التي يقدمها مستخدم القوائم المالية والتي من خلالها يتم اختيار القرار الملائم والمناسب.

7. حدود الدراسة:

سنتطرق من خلال هذه الدراسة إلى أهمية جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة الاقتصادية لمؤسسة المتعددة الأشغال بالوادي، خلال الفترة 2022/2019.

أ- الحدود الموضوعية: تبحث هذه الدراسة موضوع "أهمية جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة الاقتصادية" من خلال إلقاء الضوء على جدول سيولة الخزينة في إتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة الاقتصادية مع التركيز على المؤشرات المشتقة من الجدول وما لها أهمية في عملية إتخاذ القرار داخل المؤسسة.

ب- الحدود الزمنية والمكانية: تمت هذه الدراسة بمؤسسة الأشغال العمومية والبيئة SOPTE - الوادي - وأما

عن مجال الزمني لبحثنا فهو يتحدد سنة من 2019 إلى غاية 2022 .

8. المنهج والأدوات المستخدمة:

إتباع المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، أم فيما يخص الجانب التطبيقي فسيتم إتباع أسلوب دراسة الحالة وذلك باستخدام ثلاث أدوات هما المقابلة الشفوية والوثائق الخاصة بالمؤسسة، وأدوات التحليل الإحصائي والمتمثلة في البرنامج SPSS V22 لتحليل البيانات محل الدراسة مؤسسة SOPTE.

9. صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز المدكرة شكل تحديا في تعميق البحث أو توسيع نطاق العينة أو تحليل بيانات أكبر.
- صعوبة العمل على برنامج SPSS V22 بسبب نقص الخبرة لتنفيذ بعض المهام بكفاءة.
- صعوبة تحليل بعض الجوانب بسبب المعلومات الغير كافية من طرف المؤسسة.

10. تقسيمات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين: الفصل الأول خصص للأدبيات النظرية والدراسات السابقة، حيث تناول المبحث الأول منه الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، إضافة إلى تأصيل وتفسير نظري للقرارات التمويلية في المؤسسة الاقتصادية. أما المبحث الثاني فتناول الإطار المفاهيمي لجدول سيولة الخزينة والعوامل المؤثر فيه. أما المبحث الثالث فخصص للدراسات السابقة، حيث تم أولا عرض الدراسات السابقة التي تتقاطع مع الدراسة الحالية في نفس المتغيرات والموضوع، وثانيا تم مناقشة الدراسات السابقة مع إبراز وتحديد موقع الدراسة الحالية. والفصل الثاني خصص للإطار التطبيقي والدراسة الميدانية، وقسم إلى مبحثين، حيث تطرق المبحث الأول منه إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات ونموذج الدراسة، أدوات جمع البيانات وأدوات التقدير، أما المبحث الثاني خصص لعرض النتائج ثم تحليلها ومناقشتها في ضوء ما جاءت به الأدبيات النظرية والدراسات التطبيقية السابقة. وفي الاخير الخاتمة تم استعراض ما توصلنا له، وتوصيات وافاق الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية

والدراسات السابقة

تمهيد:

يعد جدول سيولة الخزينة من بين القوائم المالية الجوهرية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في تحليل أدائها المالي، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. وتكمن أهميته في طبيعة المعلومات التي يقدمها، حيث يعرض بصورة منهجية وشاملة تفاصيل سيولة الخزينة الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة، مع توضيح مصادر هذه التدفقات وسبل استخدامها. وتساهم هذه البيانات في تعزيز الشفافية المالية، كما تمكن مختلف الأطراف، لاسيما المسير المالي، من تقييم السيولة المتاحة بدقة، الأمر الذي يدعم عملية اتخاذ القرار المالي، وبوجه خاص القرارات التمويلية المرتبطة بتحديد الحاجة إلى التمويل، واختيار المصدر الأمثل له وضمان الاستخدام الفعال للموارد النقدية المتاحة. وعليه فإن جدول سيولة الخزينة لا يقتصر دوره على كونه أداة محاسبية، بل يتجاوز ذلك ليعد آلية استراتيجية لدعم الاستقرار المالي وتحقيق التوازن بين المتطلبات التشغيلية والاحتياجات التمويلية للمؤسسة.

ومن خلالها سنتطرق الى ما يلي:

المبحث الأول: القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثاني: جدول سيولة الخزينة ودور في إدارة التمويل.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية

تعتبر عملية اتخاذ القرار التمويل من اهم القرارات التي تتخذها المؤسسة، خاصة لما لها علاقة بقرار الاستثمار ووجوب إيجاد مصادر التمويل الملائمة، بالإضافة الي تحديد الوقت والهيكل المناسب، ومن خلال المبحث الأول سنتطرق الي مفهوم اتخاذ القرارات التمويلية وأهميتها وأنواعها. واهم العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات التمويلية.

المطلب الأول: مصادر التمويل في المؤسسة الاقتصادية

تنقسم مصادر التمويل الي ثلاث اقسام ومنها:

(1) - من حيث النوع:

وينقسم إلى:

- تمويل مصرفي: وهو الذي تحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى؛

- تمويل تجاري: وهو الذي تحصل عليه من التجار.

(2) - من حيث الفترة الزمنية

وينقسم إلى:

- تمويل طويل الأجل: مثل القروض البنكية السندات .. الخ وتكون مدته أكثر من 10 سنوات؛

- تمويل متوسط الأجل: وهو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين السنة والعشرة سنوات مثل القروض

المصرفية.. الخ؛

- تمويل قصير الأجل: وهو الذي تكون مدته اقل من سنة. مثل القروض البنكية، التمويل التجاري، ادونات

الخزينة.. الخ.

وقد نجد البعض قد دمج تمويل المتوسط الاجل وقصير الاجل في تصنيف واحد¹.

(3) - من حيث المصدر:

وتتمثل في:

- تمويل داخلي: ويكون مصدره من الملاك أنفسهم من خلال إصدار الأسهم أو من خلال حجز الأرباح؛

- تمويل خارجي: ويكون مصدره من خارج الشركة وبعيداً عن مالكيها مثل الاقتراض البنكي والتمويل التجاري

والسندات أو عقود التأجير.

¹ طارق الحاج، مبادئ التمويل، الطبعة 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص26.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

وعند تحديد المصدر المناسب لا يمكن تطبيق ذلك بشكل نظري وذلك لأن كلا من هذه المصادر له مزاياه وعيوبه وذلك يرتبط بين المخاطر والعائد لذا فإن هنالك محددات للاختيار بين المصادر التمويلية، ويمكن تلخيص تلك المحددات بالنقاط التالية:

- ما يفرضه الممولون من قيود أثناء طلب التمويل.
- ما يفرضه الممولون من مواعيد للتسديد وإن كان ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلة أو لا.
- تحديد تكلفة كل نوع من الأنواع التمويلية، إذ لأن لكل مصدر تمويلي تكلفة خاصة به ولا بد من ربط ذلك في كل من العوائد المتوقعة ومدى تأثيرها على نسب الربحية للشركة.
- حجم الأموال التي ترغب الشركة في الحصول عليها وإمكانية تلبيةها من المصادر المختلفة.¹

المطلب الثاني: مفهوم اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية

تعددت مفاهيم حول اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة الاقتصادية وأهميتها، وفي هذا المطلب سنتطرق الى مفهومها وأهميتها.

الفرع الأول: مفهوم اتخاذ القرارات التمويلية

هناك العديد من التعريفات المتعلقة باتخاذ القرارات التمويلية، فيما يلي أهمها:

التعريف الأول: يعرف قرار التمويل بأنه القرار المتعلق بكيفية اختيار مصادر الحصول على الأموال، حيث يجب ترتيب هذه المصادر بما يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن، وذلك من خلال التوسع في الاقتراض ذي التكلفة الثابتة، ولكن دون التعرض لأخطار المبالغة في الاقتراض.²

التعريف الثاني: تقصد القرارات باختيار المزيج المناسب من مصادر التمويل المختلفة، والتي تهدف لتعظيم ثروة حملة الأسهم، وهو ما يُطلق عليه الهيكل المالي الأمثل، كما يُعرف بأنه القرارات المرتبطة بهيكل التمويل.³

التعريف الثالث: تعرف بأنها تلك القرارات التي تتعلق بتحديد وصياغة هيكل التمويل الأمثل، والذي يتحقق من خلال العناصر المزيج الأمثل لمصادر تمويل الاستثمارات ونسب كل منها داخل هيكل المؤسسة، والذي يتوصل إليه بعد تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم، وذلك من خلال تحقيق الحد الأدنى لتكلفة التمويل الناتج عن اختيار المزيج الأمثل لمصادر التمويل.⁴

¹ اسلام فيصل أحمد، أثر الهيكل التمويل على ربحية الشركات المساهمة الهامة الاردنية وعلى سياساتها في توزيع الارباح (دراسة اختيارية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2011، ص 16.

² محمد الصيرفي، ادارة المال وتحليل هيكله، الطبعة 01، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2006، ص 83.

³ بن يحي محمد زكريا، سامي عبد الوهاب، دور جدول التدفقات الخزينية في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2018، ص 43.

⁴ رمضاني العلا، دور الأساليب في اختيار القرارات التمويلية المتوازنة في مؤسسة الاقتصادية، Le Manager، المجلة 08، العدد 08، 2015، ص 126.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأنها تلك القرارات التي تتعلق بتحديد الميزج الأمثل من مصادر التمويل المختلفة، بهدف تعظيم ثروة المساهمين من خلال تحقيق الهيكل المالي الأمثل. يشمل ذلك اختيار التوازن المناسب بين التمويل بالملكية (مثل الأسهم) والتمويل بالديون (مثل القروض)، مع مراعاة تكلفة كل مصدر وتأثيره على المخاطر المالية للمؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية اتخاذ القرارات التمويلية

يعرف التمويل من أهم الأمور التي يتعلق بالمشاريع والمؤسسات الاقتصادية تساعد في سير عملها وهو يعتبر من وظائف الإدارة المالية، وتتجلى أهمية فيما يلي:

● الحصول على الأموال التي يتم بواسطتها تشغيل اعمال المؤسسة وهي استثمار النقدية وحسابات للقبض والبضاعة والآلات والمعدات وذلك لزيادة الاستثمار في أحد الأصول وتقليله من أصل آخر أو زيادة أحد الخصوم؛

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل او خارج المؤسسة؛
- يساعد على انجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها تزيد الدخل الوطني؛
- يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات؛
- يعتبر التمويل وسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية¹.

وتبريز أهمية التمويل بالنسبة للزبائن كالتالي:

فبالنسبة للزبائن تكمن في أنه مصدر للقرارات التمويلية التي يحتاجون لها حسب نوع التمويل من حيث الزمن، فالتمويل قصري الاجل يستخدم لسد الفجوات التمويلية التي يحتاج لها العملاء لفترات محددة بدال من اللجوء إلى زيادة رأسمالهم وإدخال شركاء جدد، التمويل المتوسط يستخدم لتمويل نسبة الأصول الثابتة. أما التمويل الطويل يستخدم لتمويل اقتناء الأصول الثابتة.

أما بالنسبة للاقتصاد القومي فهو يساهم في مقابلة الاحتياجات والتحقيق لمختلف نواحي النشاط الاقتصادي بما يعمل على دفع عجلة التنمية، ويساهم في خلق فرص عمل لحل مشكلة البطالة وزيادة معدل النمو للدخل القومي.²

¹ عوامري عبد العلي، زنو شيماء، سبل اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلعة، 2021/2022، ص42.

² محمد الفاتح محمد بشير المغربي، ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية، الطبعة 01، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، القاهرة، 2020، ص182.

المطلب الثالث: أنواع والعوامل المؤثرة في القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية

سنتطرق في هذا المطلب الى أنواع القرارات التمويلية في المؤسسات الاقتصادية والعوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: أنواع القرارات التمويلية

يغطي قرار التمويل ثلاثة أنواع رئيسية من القرارات:

- اختيار الهيكل المالي: أي تحديد كمية الأموال المقدمة من طرف المساهمين والأموال الناتجة عن الديون المالية؛
- سياسة توزيع الأرباح: أي الاختيار بين إعادة استثمار الأرباح (احتجاز الأرباح)، وبين توزيع الأرباح على المساهمين؛
- الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي)، والتمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو أموال الاقتراض).¹

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في القرارات التمويلية

تمثل العوامل المؤثرة في القرارات التمويلية في:

- تكلفة المصادر المختلفة للتمويل، أي تكلفة الدينار الواحد من كل مصدر.
- عنصر الملاءمة، بمعنى أن يكون المصدر التمويلي ملائماً للمجال الذي تستخدم فيه الأموال.
- وضع السيولة النقدية في المنشأة، لدى اتخاذ القرارات، وسياستها المتبعة في إدارة هذه السيولة.
- القيود التي يفرضها المقرض على المنشأة المقترضة، والتي تتعلق عادة بالضمانات المقدمة، أو بسياسات توزيع الأرباح، أو بالقيود على مصادر التمويل الأخرى.
- المزايا الضريبية، فمصادر التمويل الخارجي بشكل عام تحقق وفورات ضريبية تخفف من متوسط تكلفة الأموال، وهو ما لا تحققه مصادر التمويل الداخلي.²

المطلب الرابع: النسب المالية المرتبطة بالقرارات التمويلية

تعد نسب التمويل من الأدوات المحاسبية المهمة التي تمكن من دراسة هيكل التمويل داخل المؤسسة، وذلك من خلال قياس مدى اعتمادها على المصادر الذاتية أو الخارجية في تغطية احتياجاتها الاستثمارية. وتتيح هذه النسب

¹ رمضاني العلا، مرجع سبق ذكره، ص124.

² رشيدة بو الصابون، دلال بوسنة، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية معقمة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص46.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

إمكانية تحليل مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بوجه عام، وتمويل الأصول الثابتة بوجه خاص، مما يساهم في تقييم مدى التوازن بين مصادر التمويل واستقرار الوضعية المالية للمؤسسة. كما تستخدم هذه المؤشرات لتقدير مستوى المخاطرة المالية، خاصة في حالة الاعتماد الكبير على القروض أو التمويلات الخارجية.

1- قدرة التمويل الذاتي:

يعرف التمويل الذاتي على أنه إمكانية المؤسسة لتمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها، وهذه العملية لا تتم إلى بعد الحصول على نتيجة الدورة، هذه النتيجة يضاف إليها عنصرين هامين يعتبران موردا داخليا للمؤسسة، وهما الاهتلاكات والمؤونات.

إن مبلغ النتيجة الصافية المحصل عليها في نهاية الدورة المالية والتي تكون أحد عناصر التدفق النقدي الصافي ليست نهائية أو تحت تصرف المؤسسة النهائي لأنها سوف توزع على الشركاء، ولهذا فالمقدار الذي تستطيع المؤسسة ان تصرف فيه فعلا بعد نهار الدورة يتكون من قيمة النتيجة الصافية الغير موزعة، إضافة إلى الاهتلاكات والمؤونات، إذن فهذه القيمة تعبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها، وفيما يلي علاقة قدرة التمويل الذاتي¹:

$$\text{قدرة التمويل الذاتي CAF} = \text{نتيجة الدورة الصافية} + \text{حصص الإهلاك} + \text{حصص المخصصات}$$

والمؤونات الطابع الاحتياطي.

أما التمويل الذاتي فهو المبلغ المتبقي لدى المؤسسة من قدرة التمويل الذاتي بعد توزيع الأرباح على أصحاب هذه المؤسسة ومنه يمكن التعبير عنه بالعلاقة التالية:

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{قدرة التمويل الذاتي} - \text{الأرباح الموزعة}$$

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{الاهتلاكات} + \text{المؤونات ذات الطابع الاحتياطي} + \text{الأرباح الصافية غير الموزعة}$$

2 - المردودية المالية :

تعرف المردودية المالية على أنها العلاقة بين التنجية الصافية والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من الأموال المستثمرة في المؤسسة، ويمكن التعبير عنها بالعلاقة التالية²:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية للسنة المالية/الأموال الخاصة}$$

بالإضافة إلى³:

¹ حسن محمد القاضي، الإدارة المالية العامة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 270.

² صبرينة بن عروج، سفيان بن بلقاسم، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 13، العدد 02، 2019، ص 05.

³ عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعونية، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج أتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 117.

3- نسبة التمويل الدائم:

تشير إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى الرأس المال العامل وتحسب بالصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100$$

4- نسبة التمويل الخاص:

وتعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، وتأخذ الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100$$

5- نسبة الاستقلالية المالية:

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، وتحسب هذه النسب كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}} \times 100$$

6- نسبة التمويل الخارجي:

تسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء، تبين مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموالها الخارجية، وتأخذ الصياغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

المبحث الثاني: جدول سيولة الخزينة ودوره في إدارة التمويل

جدول سيولة الخزينة من الجداول المهمة التي تسمح بإظهار أي تغير في الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلا، حيث أن هذه تعد عنصرا استراتيجيا في تمويل المؤسسة، فهو عبارة عن مؤشر هام للتحليل المالي على مدى القصير (قياس السيولة) وعلى المدى الطويل (قياس احتياجات التمويل)، ويسمح بالتعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى معرفة مفهوم تدفقات النقدية (سيولة الخزينة) وأهميتها، ومكوناته وهدافة جدول سيولة الخزينة.

المطلب الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة وأهميته

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

يعتبر جدول سيولة الخزينة من القوائم الأساسية التي يجب اعداده لما تحتويه من معلومات مهمة تخدم الإدارة والمستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم. ومنه نعرف جدول سيولة الخزينة كما يلي:

الفرع الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة

تباينت وتعددت الآراء والتعريفات التي أوردها المختصون بالجودة، وفيما يلي أهمها
التعريف الأول: يعرف تدفق الخزينة كحركة ادخال أو اخراج السيولة، كما يمكن اعتباره كأحد الأسس للمالية، بما أن كل سند مالي يقيم من خلال تدفق الخزينة الناتج عن هذا السند.¹

التعريف الثاني: جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماد على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في حكم على تسيير مالية المؤسسة.²

التعريف الثالث: جدول تدفقات الخزينة هو بيان مالي يقدم بيانات مجمعة تتعلق بجميع التدفقات النقدية التي تتلقاها الشركة من عملياتها الجارية ومصادر الاستثمار الخارجية، ويشمل أيضا جميع التدفقات النقدية الخارجة التي تدفع مقابل الأنشطة التجارية والاستثمارات خلال فترة معينة.³

من خلال تعريفات السابقة يمكن استنتاج ان جدول سيولة الخزينة هو بيان مالي يوضح حركة النقد الداخل والخارج من الشركة خلال فترة زمنية محددة، يقدم هذا الجدول معلومات مفصلة حول كيفية حصول الشركة على النقد وكيفية استخدامه، مما يساعد المستثمرين والدائنين والمحللين على فهم الوضع المالي للمؤسسة وتقييم قدرتها على توليد النقد وإدارة سيولتها.

الفرع الثاني: أهمية جدول سيولة الخزينة

تظهر أهمية جدول سيولة الخزينة في عدة نقاط نذكر أهمها:

- تساهم في تحسين مبدا القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستعيد الاثار الناجمة عن استخدام المعالجة الحاسوبية المختلفة.
- ان معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج التقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشاريع المختلفة.
- تساعد في إدارة النقدية بفاعلية.

¹ خميسي شححة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة لطباعة النشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2013، ص 34 .

² الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية: دروس وتطبيقات، ط 01، دار وائل للطباعة، الأردن، 2006، ص204.

³Adam Hayes, **Cash Flow Statement: How to Read and Understand It**, <https://www.investopedia.com>, 15:30, 29/02/2025.

- تكشف مدى نجاح او فشل خطة النقدية للشركة.
- تعتبر وسيلة من وسائل الرقابة على أنشطة الشركة.
- تعتبر أداة مهمة للأداة المالية لمعرفة التغيرات التي طرأت على الشركة.
- تساعد في اعداد الموازنات التقديرية.
- معرفة مدى كفاءة استخدام راس المال العامل خلال فترة محددة.¹
- تحديد عناصر المصروفات غير النقدية، وبشكل خاص الاستهلاكات والإضفاء لكافة الأصول ذات العلاقة.
- اظهار العمليات النقدية لمختلف النشاطات التي تمت داخل المؤسسة، من خلال السنة المالية، خلافا لما تظهره الميزانية أو حسابات النتائج، والتمثل في اظهار الأرصدة فقط لهذه النشاطات.²

المطلب الثاني: أهداف جدول سيولة الخزينة

يهدف جدول سيولة الخزينة إلى إظهار كيفية تغير الخزينة من خلال ثلاث وظائف أساسية، ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى شرحهم.

إن الوظائف التي تكون هذا الجدول هي:

- **وظيفة التمويل:** تسمح بإظهار الطريقة التي مولت بها المؤسسة احتياجاتها الفعلية أو العكس الطريقة التي سددت بها ديونها. وهي تحصي الموارد الخارجية كحركات الديون وحركات رأس المال.
- **وظيفة الاستثمار:** وتضم مجموع الاستثمارات والاستثمارات السلبية (Désinvestissements) للمؤسسة سواء كانت معنوية أو مادية أو مالية.
- **وظيفة الاستغلال:** وتضم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في إطار نشاطها والتي لا تظهر في الوظيفتين السابقتين (التمويل والاستثمار).³

المطلب الثالث: تبويب وعرض جدول سيولة الخزينة

لقد جاء النظام المحاسبي المالي بمجموعة من القوائم المالية من بينها جدول سيولة الخزينة التي سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على ما يخص هذه القائمة.

¹ كباي سارة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم اداة المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة 2016-2018، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالة، 2020/2019، ص35.

² سايج فايز، اعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي، المجلة دراسات اقتصادية، العدد 22، 2013، ص 58.

³ باكرية على، بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، المجلة الاقتصادية الدولي والعملة، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص84.

الفرع الأول: تبويب جدول سيولة الخزينة

بهدف زيادة فعالية جدول سيولة الخزينة في تحقيق الاهداف المرجوة منها، فقد أوصى المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 بضرورة تبويب جدول سيولة الخزينة الداخلة والخارجة خلال فترة معينة حسب الأنشطة إلى ثلاثة مجموعات وهي:

1- التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية: هي تدفقات الناتجة عن الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، وتسديدات للموردين والمصروفات وسداد للعاملين والفوائد.

2- التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية: وتتمثل في التدفقات الناتجة عن اقتناء أو بيع الاصول طويلة الأجل وغيرها من الأصول الأخرى التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية مثل المتحصلات عن بيع الأصول الملموسة وغير الملموسة ومتحصلات القروض من الغير، المدفوعات اقتناء الأصول الثابتة والمالية وتقديم قروض للغير.

3- التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية: وهي تدفقات ناتجة عن العمليات النقدية المرتبطة بحقوق الملكية والخصوم طويلة الاجل مثل المتحصلات من اصدار الاسهم والسندات وغيرها من ادوات حقوق الملكية، المدفوعات في شكل توزيع الارباح وغيرها.¹

الفرع الثاني: عرض جدول سيولة الخزينة

يعد جدول سيولة الخزينة بطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى او الثانية فإن النتيجة واحدة، ويكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، وتستخرج تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة العملية بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين.

1- الطريقة المباشرة: وهي الطريقة الموصى بها من طرف النظام المحاسبي المالي، وتتمثل في:

● تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إبراز تدفق مالي صافي.

● تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل الضريبة الفترة المقصودة.

¹ سليمان عبد الكريم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الادارة المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية 'دراسة حالة شركة الاسمنت - عين التوتة - باتنة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2019، ص 91.

الجدول (1-01): يمثل جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
التدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			
تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)			
أموال الخزينة ومعادلاتها عن افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عن اقفال السنة المالية			

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

			تغير أموال الخزينة من خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 35.

2- الطريقة غير المباشرة: وتتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- اثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...).
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى ¹.

الجدول الرقم (01-2): يمثل جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية			
صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن التسيّبات تأثير تغييرات محيط الادمج (أ)			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			

¹ رقية شطبي، جدول سيولة الخزينة وفق نظام المحاسبي المالي الجديد: رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، العدد 02، مجلد 05، ديسمبر 2018، ص 464.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

			الحصص المدفوعات للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عن الافتتاح أموال الخزينة عن الاغلاق تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (أ)
			لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 36.

المطلب الرابع: النسب المالية المستخرجة من جدول سيولة الخزينة

يعد جدول سيولة الخزينة أداة أساسية في تحليل وتوضيح أساليب التسيير المالي داخل المؤسسة، حيث يُستخدم لفهم كيفية إدارة سيولة الخزينة ومراقبة الوضعية المالية. وبناء على ذلك سيتم التطرق إلى المنطق الذي يقوم عليه هذا الجدول

الجدول رقم (01-3): يمثل نسب ومفهومها المستخرجة من جدول سيولة الخزينة

البيان	النسبة	مفهومها	الصيغة الرياضية
تقييم جودة أرباح المؤسسة	نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتبة من أنشطة الاستغلال	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية إلى الاحتياجات النقدية الأساسية هي مؤشر مالي مهم يقيم قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها النقدية الأساسية من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطتها التشغيلية؛ تعكس هذه النسبة كفاءة الإدارة في تحويل الأرباح التشغيلية إلى نقد جاهز للاستخدام، مما يساعد على تحسين السيولة المالية وضمان الاستدامة المالية على المدى الطويل.	التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال / الاحتياجات النقدية الأساسية
مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال	مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال	تستخدم هذه النسبة لقياس كفاءة المؤسسة في تحويل أرباحها إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.	صافي التدفقات النقدية المتأتبة من أنشطة الاستغلال / النتيجة الصافية
نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال	نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال	هو مؤشر يستخدم لتقييم كفاءة استخدام الأصول في توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، ويعكس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على تحقيق عائد ملائم	إجمالي صافي التدفقات النقدية المتأتبة من أنشطة الاستغلال / صافي المبيعات

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

	على استثماراتها في الأصول.		
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/ إجمالي الأصول	هي مؤشر يستخدم لقياس كفاءة المؤسسة في تحويل الإيرادات إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية.	مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال	
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/ إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من نشاطاتها التشغيلية بالمقارنة مع التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية والاستثمارية، أو تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية،	نسبة تغطية النقدية	تقييم سيولة النقدية
فوائد القروض/ صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال	تستخدم هذه النسبة لقياس حجم فوائد الديون بالنسبة إلى القدرة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد القروض	
توزيعات الأرباح/ صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال	توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح، ومدى استمرار هذه السياسة، وكما تعتبر مؤشراً لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة.	نسبة التوزيعات النقدية	
المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات/ التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال	تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية، وغالبا ما تستخدم هذه النسبة التقييم قدرة المؤسسة على توفير التوزيعات النقدية من عملياتها التشغيلية.	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	تقييم سياسات التمويل
الإنفاق الرأسمالي الحقيقي/ التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال	تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية المصادر التمويل الخارجي في تمويل الاتفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية الثابتة وتخدم هذه النسبة فني المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم في المؤسسة،	نسبة الإنفاق الرأسمالي	

المصدر : حمزة بجانة، التحليل المالي الديناميكي: سلسلة دروس مقياس التسيير المالي المعمق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، سنة 2024، ص 7-10.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لقد تم تناول موضوع جدول سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية) من قبل العديد من الباحثين والدراسيين في مجال المالية والمحاسبة، من خلال جوانب مختلف وهذا لأهميته في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء من قبل المستخدمين لهذه القائمة. وعليه سنحاول عرض موجز أهم الدراسات والأبحاث التي ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيمها حسب اللغة إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية:

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة بوجلطية سيف الدين (2021) بعنوان:

"أثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية "

هدفت هذه الدراسة الى تبيان أثر قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرارات التمويلية بالبنوك التجارية، وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أسلوبين هما الاستبيان والمقابلة، وقد أجريت الدراسة على سبعة بنوك، وتم تحليل البيانات المتحصلة عليها بواسطة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS V22.

أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها لقائمة التدفقات النقدية دور هام في اتخاذ القرارات التمويل، وتسهيل اتخاذ القرار التمويل من خلال توجيهه نحو المصدر المشكلة المطروحة. تساهم قائمة التدفقات النقدية في كشف أي تغير او تحريف من شأنه ان تؤثر على اتخاذ القرارات وبالتالي ينتج عنه قرارات مظلمة ولا تعكس الواقع الموجود فعلا مما قد ينجز عنه عواقب وخيمة.

2-دراسة رقية شطبي (2018) بعنوان:

"جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجدي - رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية

الجزائرية - "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة المعد وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، في تقديم رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولإعداد هذه الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي لتعريف النظام المحاسبي المالي الجديد وجدول سيولة الخزينة، والمنهج التحليلي لتسليط الضوء على أهمية جدول سيولة الخزينة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة إلى اعتبار جدول سيولة الخزينة كأداة تحليلية ديناميكية نقدية تسمح بقياس جودة الأرباح والكشف عن خطر الإفلاس.

3-دراسة خديجة العفاني وهديل سارة رحاي (2023) بعنوان:

"أثر القرار التمويلي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر قرار تمويلي على الأداء المالي للمؤسسة الاتصالات الجزائر خلال الفترة ومعرفة الطرق المناسبة لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وعلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

توصلت هذه الدراسة إلى أبرز النتائج التي تمثلت في ضرورة قيام المؤسسة العديد من مصادر التمويل المختلفة كالائتمان والقروض والاستئجار، وتعد المحرك الأساسي لنشاط المؤسسة، تعد النسب المالية لقرار التمويل أداة سهلة تمكننا من معرفة حالة الأداء المالي للمؤسسة.

4-دراسة زوينة مخلخل ويحياوي مفيدة (2020) بعنوان:

" دور القوائم المالية في اتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة الجزائرية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، دراسة حالة من خلال حساب مجموعة من المؤشرات المالية. ومن اهم النتائج التي تم الوصول اليها أن القوائم المالية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار التمويلي، فمن أجل تحقيق أهداف عملية اتخاذ القرار يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المحتوة في القوائم المالية المنشورة وفهمها وتحليلها وتفسيرها من خلال مؤشرات التحليل المالي ومن ثم اتخاذ القرارات التمويلية المناسبة.

5-دراسة سليمان عبد الحكيم وعريف عبد الرزاق (2019) بعنوان:

"أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -

دراسة حالة شركة الاسمنت - عين التوتة - باتنة "

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واختبار قدرتها في التحليل الدقيق للوضع المالية والكشف على نقاط القوة والضعف التي تميز هذه نشاط المؤسسة.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة قدرة النسب المعتمدة على صافي التدفق النقدي والتشغيلي على تقييم الموضوعي لجودة الأرباح المحققة وقدرتها على توفير معلومات دقيقة حول الوضعية السيولة وإداة فعالية لتقييم السياسة المالية النتيجة من قبل المؤسسة.

6-دراسة أحمد ياسين حمد الجعافرة (2012) بعنوان:

"مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وكذلك معرفة المؤشرات الأكثر أهمية بالنسبة للمصارف الإسلامية عند اتخاذ القرارات التمويلية والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات المتعلقة باستخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية وتحليل العوامل المؤثرة على استخدام النسب المالية، ومن أجل ذلك أجريت دراسة ميدانية على المصارف الإسلامية العاملة في الأردن والمتمثلة بالبنك الإسلامي الأردني، والبنك العربي الإسلامي الدولي، وبنك الأردن دبي الإسلامي. واعتمدت الدراسة على البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على المصارف الإسلامية الأردنية والبالغ عددها ثلاثة مصارف لخدمة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V22).

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية تتخذ بطريقة صحيحة، وأن النسب المالية التي تستخدمها المصارف الإسلامية تؤثر على اتخاذ القرارات التمويلية لديها، كما توصلت الدراسة إلى وجود عدد من القرارات التمويلية تم اتخاذها وحققتم نجاحا بنسبة متدنية مقارنة مع إجمالي القرارات التي تم اتخاذها، ويوجد لدى المصارف الإسلامية سياسات تمويلية تطبقها في حالة اتخاذ قرارات تمويلية في جميع حالات السوق (ركود تضخم، كساد).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة إجراء بعض التعديلات على سياسات منح التسهيلات والإجراءات المتبعة من خلال تحديثها وتطويرها، وضرورة التركيز على النسب المالية ذات العلاقة المباشرة باتخاذ القرار الائتماني، وعلى المصارف الإسلامية إيجاد سياسات تمويلية واضحة تساعد في اتخاذ القرار والتقليل من القرارات الفاشلة غير المجدية، وزيادة الاهتمام بتحليل النسب المالية من قبل موظفي منح التمويل، وضرورة التركيز على عمل ورش وعقد دورات للموظفين المعنيين بمنح التمويلات بالمصارف الإسلامية الأردنية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- دراسة Fred Petro و Farrelle Gean (2014) بعنوان:

A Logical Approach To The Statement Of Cash Flows.

"نهج منطقي الي بيان التدفقات النقدية"

هدفت هذه الدراسة إلى تفسير المنهج غير المباشر للتدفق النقدي، حيث يتم تأسيس فهم مع آليات إعداد بيان الطريقة غير المباشرة للتدفقات النقدية المفهومة بشكل معقول والمفيد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها تشمل مزايا هذا المنهج غير المباشر للتدفق النقدي في كونه وسيلة مقبولة لفهم بيان التدفقات النقدية منطقياً وتحليلياً، مستوى معقول من الاحتفاظ؛ والقضاء على الاعتماد على أوراق العمل المرهقة التي تضيف الارتباك والتعقيد لاستكمال بيان التدفقات النقدية. ويمكن للتحليل، الذي تم استكماله من فترة قصيرة إلى فترة زمنية ممتدة، توفير نظرة ثاقبة للعمليات الثابتة. ومع ذلك، من خلال فصل التدفق النقدي عن العمليات والدخل من العمليات، يتم إضافة بعد جديد للشركة. تضيف التدفقات النقدية من الاستثمار وتمويل النشاطات المزيد من التحليل النهائي للعمل.

2-دراسة Amrizah Kamaluddin وآخرون (2019) بعنوان:

Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis.

"التنبؤ بالتعثر المالي من خلال تحليل نسب التدفق النقدي"

هدفت هذه الدراسة الى بيان علاقة نسب سيولة الخزينة في التنبؤ بالتعثر المالي لشركات المنتجات الصناعية والاستهلاكية في بورصة ماليزيا كعينة، وتوصلت الدراسة الي نتائج نذكر منها تعتبر دراسة التعثر المالي أمرا بالغ الاهمية لأنه النهاية سوف يؤدي إلى الإفلاس مما قد يؤثر سلبا على اقتصاد البلاد، فمعظم الدراسات في ماليزيا تؤكد على النسب التقليدية، بينما هذه الدراسة من جدول سيولة الخزينة، ويتم استخدام نموذج ألتمان لقياس مستوى التعثر المالي، وتظهر النتائج علاقة مختلطة بين نسبة الملائمة والتعثر المالي وعلاقة سلبية بين نسبة الربحية والتعثر المالي، أما نسبة الكفاءة ليست لها علاقة بالتعثر المالي، وتشري هذه النتائج إلى أن نسب سيولة الخزينة أدوات موثوقة للتنبؤ بالتعثر المالي في البيئة الماليزية والتي من خلالها تمكن أصحاب القرار من اتخاذ قراراتهم الرشيدة.

3-دراسة Koji Kojima (2012) بعنوان:

Decision Usefulness Cash Flow Information

"فائدة اتخاذ القرار في تنسيق معلومات التدفق النقدي"

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بالتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل.

أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركون الذين قُدمت لهم المعلومات بصيغة غير مباشرة دقة نتائج أقل بشكل ملحوظ مقارنة بالمشاركين الذين قُدمت لهم المعلومات بصيغة مباشرة، وذلك عندما طُلب من المجموعتين حساب النسب المالية المتعلقة بقدرة الشركة على الوفاء بمتطلبات خدمة الدين المستقبلية. تشير النتائج إلى أن صيغة عرض المعلومات تؤثر على عملية اتخاذ القرارات لدى المستخدمين، وأن الطريقة المباشرة للعرض، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنها لا تتطلب عمليات حسابية إضافية ضرورية كما هو الحال في الطريقة غير المباشرة لحساب معلومات التدفق النقدي التشغيلي، هي الطريقة المفضلة للاستخدام لما تتمتع به من مزايا. توسع نتائج هذه الورقة البحثية دراسة كلامر وريد (1990) من حيث أنه بالمقارنة مع مديري ومحلي القروض البنكية ذوي الخبرة، حتى المستخدمين الأقل خبرة للقوائم المالية، وتحديداً طلاب المحاسبة ذوي الخبرة العملية المحدودة، يجدون أن الطريقة المباشرة لعرض التدفق النقدي التشغيلي أكثر قابلية للفهم (أي أنها تتسبب في أخطاء حسابية أقل). تقترح نتائج هذه الورقة البحثية أنه، كما توصي به لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) في عام 2008، يجب أن تكون الطريقة المباشرة لعرض التدفق النقدي التشغيلي متطلباً إلزامياً لجميع الشركات. .

4-دراسة Divesh Sharma (2003) بعنوان :

The nature of the relationship between the cash flow statement and the information depends on the accrual basis of accounting for the purposes of assessing solvency، "the multiplicity of entrance roads".

طبيعة العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية والمعلومات تعتمد على أساس الاستحقاق المحاسبي لأغراض تقييم الملاءة، "تعدد طرق الدخول".

قام الباحث بدراسة طرق تقييم الملاءة من قبل مدراء الائتمان التجاري الذين يعتمدون على قائمة

التدفقات النقدية من جهة والمدراء الذين يعتمدون على قوائم الاستحقاق.

وقد وصل الباحث إلى نتيجة مفادها بأن المدراء الذين يعتمدون على قائمة التدفقات النقدية يحصلون

على نتائج أكثر دقة وصحة من تلك التي يحصلون عليها من خلال القوائم المالية التي تعتمد على مبدأ

الاستحقاق وفي النهاية أكد الباحث على أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإدارية.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1- أوجه التشابه

تشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة جدول سيولة الخزينة في المؤسسات بصفة عامة، حيث تم جعل سيولة الخزينة نقطة التركيز في قوائم التغيرات في المركز المالي حيث يجب على المؤسسات إعداد كشف للسيولة الخزينة لأنها تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسیر المالي، وبالتالي فهي أداة لفهم الحركات والتدفقات الثانية في المؤسسة سواء الداخلة أو الخارجة.

كما تلاحظ في كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة أن جدول سيولة الخزينة حازت على مكانة عالية وذلك بفضل تطبيقها والاعتماد عليها تمكنت المؤسسات من تحقيق خزينة ايجابية.

2- أوجه الاختلاف

الجدول رقم (01-4): أوجه الاختلاف

الدراسة الحالية	الدراسة السابقة	المجال
تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة.	هدفت الدراسات إلى: -لتحديد أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية. -اختبار العلاقة بين التدفقات النقدية والنشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. -إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة.	هدف الدراسة
بالنسبة لفترة البحث أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022	بالنسبة لفترة البحث أجريت الدراسات في الفترة الممتدة ما بين 2012، 2023	حدود الدراسة
اعتماد الدراسة الميدانية على منهج دراسة الحالة الإظهار الوضعية النقدية للمؤسسة التي نرود بها متخذي القرارات أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات تمثلت في المقابلة والملاحظة والتقارير السنوية للمؤسسة وبرنامج SPSS V22	اعتمدت أغلب الدراسات على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي الوصف المعلومات الجاهزة وتحليلها أما بالنسبة الأدبيات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات المثلث في المقابلة والملاحظة والاستبانة	المنهج المستخدم
أجريت الدراسة في بيئة جزائرية	أجريت الدراسات في بيئات مختلفة حملت مناطق ومؤسسات جزائرية عربية وأجنبية	بيئة الدراسة
مؤسسة الاشغال العمومية والبيئة ولاية الوادي	تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المناطق الوادي، بسكرة وفلسطين والأردن ...	مجتمع الدراسة

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على معطيات الدراسة.

3- مميزات الدراسة على الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من خلال تركيزها على إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية، وذلك من خلال:

- تسليط الضوء على الدور الحيوي لجدول سيولة الخزينة في دعم القرارات التمويلية داخل المؤسسة.
- التأكيد على أن قرارات التمويل تُعد من أهم القرارات المالية المؤثرة على استمرارية ونمو المؤسسة.
- توضيح أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار تمويلي فعال دون الرجوع إلى جدول سيولة الخزينة، نظراً لما يوفره من بيانات دقيقة وموثوقة.
- بيان أن جدول السيولة يقدم معلومات ذات مصداقية عالية تساعد في تقييم الوضع المالي بدقة.
- المساهمة في تقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة من مختلف الأنشطة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية).
- إبراز كيفية تحديد نقاط القوة والضعف المالية للمؤسسة، بما يسهل اتخاذ القرار التمويلي الأمثل.

الخلاصة

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول قرارات التمويل والمفاهيم الأساسية الجدول سيولة الخزينة، حيث تبين لنا أن جدول سيولة الخزينة من بين أهم القوائم المالية الأساسية التي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية لأن هذا الجدول يفصح عن سيولة الخزينة المختلفة من الأنشطة الثلاث (تشغيل، استثمار، تمويل) كما أنه يعتبر من القوائم الإلزامية لأنه يبين قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية، ويمكن تلخيص أهم النقاط والنتائج المتواصل إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- يعتمد جدول سيولة الخزينة على التدفقات النقدية الحقيقية داخل المؤسسة.
- يوضح جدول سيولة نقاط القوة والضعف للمؤسسة اتخاذ القرارات المناسبة.
- يعطي جدول سيولة الخزينة مستعملي الكشوف المالية أساس التقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل الأول مفهوم جدول سيولة الخزينة، وأساليب إعدادده، وأهم مؤشراتته، إضافة إلى مفهوم اتخاذ القرارات التمويلية، مع استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، ومحاولة إبراز العلاقة بينها وتحديد ما يميز هذه الدراسة عن غيرها، سنتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للدراسة.

حيث سيتم إسقاط الإطار النظري على الواقع العملي، من خلال دراسة تطبيقية تهدف إلى الوقوف على كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة وفقاً للنظام المحاسبي المالي، من حيث الشكل والمضمون والمنهجية. وقد وقع اختيارنا على مؤسسة متعددة الأشغال، باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي، من أجل تحليل واقعها المالي باستخدام أدوات التحليل المالي، وعلى رأسها الميزانيات المالية وجدول سيولة الخزينة.

ولتحقيق هذا الهدف، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

✓ المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

✓ المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث الى طريقة جمع البيانات من اختيار المجتمع والعينة، كذلك مصادر جمع المعلومات وأدوات الدراسة ومتغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة بالإضافة إلى محددات الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

بغية الوصول إلى أهداف المرجوة من الدراسة وجب علينا الإلمام بطبيعة مجتمع وعينة الدراسة وكذا طبيعة المتغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة التي تتماشى مع بحثنا.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1) مجتمع الدراسة: المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة

من اجل إسقاط الدراسة النظرية ومعرفة مدى مساهمة جدول سيولة الخزينة والمؤشرات المشتقة منه في اتخاذ القرارات التمويلية للمؤسسة الاقتصادية، فقد تم التركيز على مجتمع المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة بصفتها تتأقلم مع موضوع الدراسة، حيث تم اختيار مؤسسة متعددة الأشغال بالوادي، باعتبارها من المؤسسات المنشأة حديثا وتريد إبراز أهمية أدائها المالي باستخدام النسب والمؤشرات المستخرجة من جدول سيولة الخزينة .

✓ التعريف بمؤسسة المتعددة الأشغال (SOPTE):

الجدول رقم (02-1): يوضح التعريف بالمؤسسة المتعددة الأشغال

مؤسسة المتعددة الأشغال	الاسم القانوني
مؤسسة ذات أسهم، مؤسسة عمومية اقتصادية	الشكل القانوني
ديسمبر سنة 2012	تاريخ الإنشاء
المنطقة الصناعية تكسبت الوادي	موقع الاستثمار
472 000 000.00	راس المال
حوالي 60 عامل	عدد العمال
2186م ²	المساحة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2) عينة الدراسة: المؤسسة المتعددة الأشغال SOPTE

تتمثل عينة الدارسة في المؤسسة المتعددة الأشغال وبتحديد مصلحة المحاسبة والمالية، حيث تنقسم هذه المصلحة إلى فرعين الأول للمحاسبة والثاني للمالية، ولقد تم اختيار هذه المصلحة نظرا لطبيعة الموضوع المدروس وحتى تكون الدراسة شاملة وموضوعية.

الفرع الثاني: مصادر المعلومات وتلخيص المعطيات

1) مصادر جمع المعلومات

تتمثل مصادر جمع البيانات فيه:

❖ **المصادر الأولية:** لقد تم جمع المعطيات والبيانات المالية والمتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة للمؤسسة متعددة الأشغال خلال الفترة 2019 إلى 2022 عن طريق المقابلة من خلال إجراء تريض بها، ذلك يعرض حساب النسب والمؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة.

❖ **المصادر الثانوية:** تتمثل في الكتب والمجلات والانترنت بالإضافة إلى الدراسات والمقالات العلمية السابقة المتعلقة بالموضوع وأيضا الجريدة الرسمية.

2) **تلخيص المعطيات المجمعة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها كان من الضروري إعداد مقابلات مباشرة مع مختصين في قسم المحاسبة والمالية، من خلالها تم الحصول القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وحسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة للمؤسسة متعددة الأشغال خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 إلى سنة 2022، وهذا بهدف تقييم قراراتها التمويلية وقد تم التركيز على المؤشرات المشتقة من جدول سيولة الخزينة، لإبراز أهميتها في التحليل الديناميكي من منظور سيولة الخزينة الحقيقية خلال كل فترة وإظهار التدفق النقدي لكل من دورة الاستغلال والاستثمار والتمويل وأي منها تحقق فائض في الخزينة.

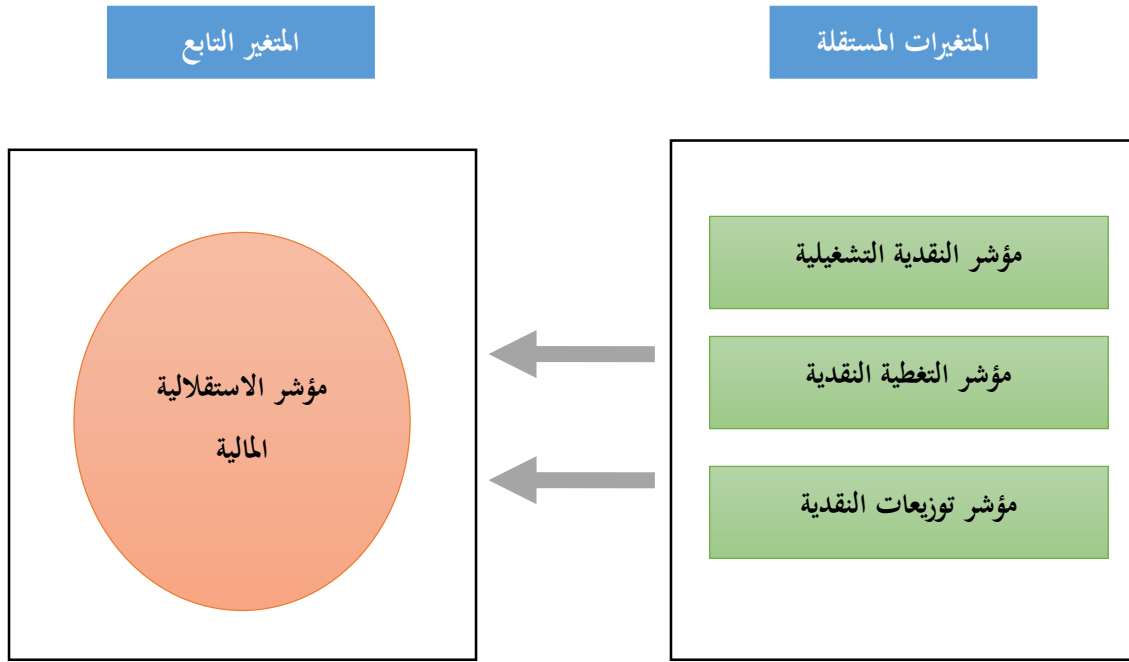
الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة، ووفق ما جاءت به الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، فقد تم الاعتماد في نموذج الدراسة على المتغيرات التالية:

▪ **المتغيرات المستقل:** مؤشر النقدية التشغيلية ومؤشر التغطية النقدية ومؤشر توزيعات النقدية؛

▪ **المتغير التابع:** مؤشر الاستقلالية المالية

الشكل رقم (02-1): متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

سيتم في هذا المطلب توضيح أدوات معالجة المعطيات المتعلقة بالدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب النتائج SPSS V22.

الفرع الأول: أدوات معالجة المعطيات

من اجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات استلزم القيام بدراسة تطبيقية بالاعتماد على أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد عينة الدراسة، والمتمثلين في رئيس قسم المالية والمحاسبة، وذلك للحصول على معلومات البيانات المتمثلة في الميزانيات وحسابات النتائج، كم ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة عن سير عمل المؤسسة، بالإضافة إلى أنه أتاح لنا فرصة أكبر لطرح الأسئلة المتعلقة بالدراسة من أجل فك الاستفسار ومناقشتها، وعن طريق الملاحظة استطعنا قراءة وتحليل الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة لتساعدنا على تحليل جدول سيولة الخزينة وحساب أهم المؤشرات المشتقة منه.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختيار فرضياتها تم استخدام برنامج SPSS V22 لحساب النسب والمؤشرات المستخرجة من جدول سيولة الخزينة بالإضافة إلى التمثيلات البيانية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تضمن هذا المبحث دراسة وضعية التمويل للمؤسسة للمتعددة الأشغال والتركيز في هذه الدراسة على استخدام مؤشرات المستخرجة من جدول سيولة الخزينة .

المطلب الاول: نموذج وفرضيات الدراسة

1-النموذج المستخدم :

$$Y=B_0+ B_{1,2,3}X_{1,2,3}$$

حيث Y يمثل الاستقلالية المالية، X_1 يمثل نسبة النقدية التشغيلية، X_2 يمثل نسبة التغطية النقدية، X_3 يمثل نسبة التوزيعات النقدية.

يمثل النموذج الطريقة الاحصائية لاختبار أثر مقاييس التدفقات النقدية المستخرجة من جدول سيولة الخزينة والتي تعبر عن المتغيرات المستقلة للدراسة وهي مقياس مؤشر النقدية التشغيلية ومقياس التغطية النقدية ومقياس التوزيعات النقدية، ونسبة الاستقلالية المالية التي تمثل القرار التمويلي وتعبر عن المتغير التابع للدراسة.

2-فرضيات الدراسة

قامت الدراسة على تبني الفرضيات التالية وتم صياغتها بالصيغة العدمية وتقسيمها إلى الفرضيات الرئيسة التالية:

-الفرضية الرئيسة الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية المقاييس التدفقات النقدية مقياس نسبة الاستقلالية المالية على اتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة SOPTE ومن الفرضية الرئيسة أعلاه تشتق الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمقياس مؤشر النقدية التشغيلية على اتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة

SOPTE

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمقياس نسبة التغطية النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة

SOPTE

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمقياس نسبة التوزيعات النقدية على اتخاذ القرارات التمويلية في مؤسسة

SOPTE

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية V22

SPSS بما في ذلك الإحصاءات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

حيث سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لاختبار متغيرات وبيانات الدراسة:

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

1- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة حيث تم قياس متغيرات الدراسة بمقاييس النزعة المركزية مثل الوسط الحسابي، ومقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري.

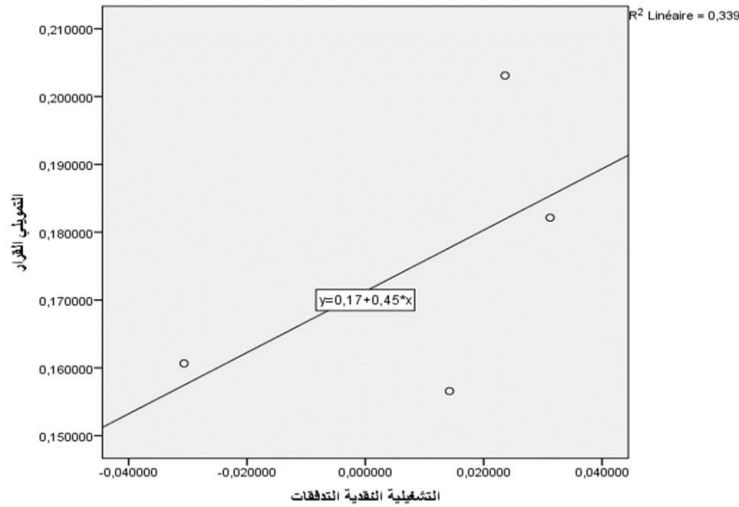
2- معامل الارتباط : بين المتغيرات المستقلة للدراسة للحكم على علاقة الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة ببعضها البعض، وكذلك الارتباط المتعدد من خلال احتساب معامل تضخم التباين، وتم استخدام معامل التحديد لاختبار القوة التفسيرية للنموذج لتحديد قدرة كل متغير مستقل على تفسير التغير في المتغير التابع من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط، وكذلك استخدام معامل التحديد المعدل لبيان قدرة المتغيرات المستقلة مجتمعة على تفسير التغير في المتغير التابع من خلال نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

3- الانحدار الخطي البسيط بين كل متغير مستقل والمتغير التابع وفقا لفرضيات الدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير معاملات هذا الانحدار من خلال اختبار t - Test عند مستوى ثقة 95 %.

المطلب الثاني : عرض ومناقشة النتائج

1) مؤشر النقدية التشغيلية مع نسبة الاستقلالية المالية (Y, X_1)

الشكل رقم (02-2): يمثل معادلة النقدية التشغيلية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

- الإحصاءات الوصفية

الجدول رقم (2-02): يمثل الإحصاءات الوصفية لمؤشر النقدية التشغيلية

عدد المشاهدات	الانحراف المعياري	المتوسط	
4	0.021482135	0.17561800	استقلالية المالية
4	0.027717681	0.00959875	مؤشر التشغيلية النقدية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

من خلال جدول رقم (2-02): يشير الجدول إلى الإحصاءات الوصفية لمتغيرين هما استقلالية المالية ومؤشر النقدية التشغيلية، وذلك من خلال ثلاث معلمات إحصائية المتوسط والانحراف المعياري وعدد المشاهدات، يظهر أن متوسط استقلالية المالية بلغ حوالي 0.176 بانحراف معياري منخفض نسبياً (0.021)، ما يدل على تجانس في القيم وعدم وجود تباين كبير بينها. أما مؤشر النقدية التشغيلية فقد بلغ متوسطها نحو 0.0096 بانحراف معياري أعلى نسبياً (0.028)، مما يعكس تبايناً أكبر في البيانات المتعلقة بهذا المتغير. تجدر الإشارة إلى أن عدد المشاهدات هو 4 في كلتا الحالتين، وهو عدد صغير نسبياً، ما قد يحد من قوة الاستنتاجات الإحصائية ويجعل النتائج عرضة للتأثر بالقيم الشاذة.

- جدول الارتباطات

جدول رقم (3-02): يمثل الارتباطات لمؤشر النقدية التشغيلية

الاستقلالية المالية	البيان	
0.582	معامل بيرسون	مؤشر النقدية التشغيلية
0.209	مستوى الدلالة	
41	التكرار	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

من خلال جدول رقم (3-02): يوضح الارتباطات العلاقة بين متغيري استقلالية المالية ومؤشر النقدية التشغيلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون. يظهر الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين هو 0.582، ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بينهما أي أنه بزيادة أحد المتغيرين يميل الآخر إلى الزيادة أيضاً. ومع ذلك، فإن القيمة الاحتمالية المصاحبة لهذا الارتباط هي 0.209، وهي أكبر من المستوى المعتمد عادةً للدلالة الإحصائية (0.05)، مما يعني أن هذا الارتباط غير دال إحصائياً في العينة المدروسة. من جهة أخرى، يبلغ عدد المشاهدات 4 فقط، وهو عدد منخفض جداً، مما يقلل من موثوقية النتائج ويجعل من الصعب تعميم العلاقة المستنتجة على مجتمع الدراسة بشكل دقيق.

- نموذج الانحدار

جدول رقم (02-4): يمثل نموذج الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية

النموذج	معامل التحديد	معامل التحديد الثاني R^2	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.582 ^a	0.339	0.009	0.0213

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (02-4): يمثل جدول ملخصاً لنموذج الانحدار الذي يدرس تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على القرار التمويلي. يشير معامل التحديد إلى قيمة 0.582، وهي متطابقة مع معامل بيرسون السابق، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين. أما معامل R^2 فهو 0.339، ما يعني أن حوالي 33.9% من التغير في القرار التمويلي يمكن تفسيره من خلال التدفقات النقدية التشغيلية.

ومع ذلك، فإن معامل R^2 المعدل (R^2 معامل التحديد المعدل) منخفض جداً ويبلغ 0.009، مما يشير إلى أن النموذج لا يفسر التباين في المتغير التابع بشكل جيد عند أخذ عدد المتغيرات والعينة الصغيرة في الاعتبار. كما أن خطأ التقدير المعياري (الخطأ المعياري للتقدير) يبلغ حوالي 0.0214، وهو ما يعطي مؤشراً على درجة التشتت في التنبؤات.

- التحليل التباين

جدول رقم (02-5): يمثل التحليل التباين لمؤشر النقدية التشغيلية

النموذج	مربعات المتبقية	درجة الحرارة	مجموع المربعات	اختبار النموذج	القيمة الحالية
الانحدار	0.000	1	0.000	1.027	0.418 ^b
البواقي	0.001	2	0.000		
مجموع	0.001	3			

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (02-5): يمثل جدول التحليل التباين تقييماً لأهمية نموذج الانحدار الذي يربط مؤشر النقدية التشغيلية بمتغير مستقل ب استقلالية المالية كمتغير تابع. تُظهر النتائج أن:

- قيمة F بلغت 1.027، وهي تشير إلى اختبار ما إذا كان النموذج ككل ذو دلالة إحصائية.
 - القيمة الاحتمالية المرتبطة ب F هي 0.418، وهي أعلى بكثير من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، مما يعني أن النموذج غير دال إحصائياً، ولا يمكن الاعتماد عليه لتفسير العلاقة بين المتغيرين في هذه العينة.
- أما توزيع التباين:

- مجموع المربعات الناتج عن الانحدار هو 0.000 (بدقة تقريبية)، وهو منخفض جداً، مما يدل على أن النموذج لا يفسر إلا جزءاً ضئيلاً جداً من التباين في استقلالية المالية .

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

- مجموع المربعات المتبقي هو 0.001، وهو يشكل الجزء الأكبر من التباين.
- عدد درجات الحرية منخفض أيضاً (3 كلياً، 2 للبواقي، و 1 للانحدار)، مما يعكس حجم العينة الصغير (4 حالات فقط).

-معاملات الانحدار

الجدول رقم (02-6): يمثل معاملات الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية

القيمة الحالية	T	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		المعاملات المعيارية	المعامل الثابت	
0.004	14.873		0.012	(الثابت)
0.481	1.013	0.582	0.445	التدفقات النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

- من خلال جدول رقم (2-6) يقدم جدول تفاصيل عن معاملات الانحدار في النموذج الذي يربط بين مؤشر النقدية التشغيلية (كمتغير مستقل) واستقلالية المالية (كمتغير تابع). وفيما يلي تحليل لأهم النتائج:
1. المعامل الثابت:

- قيمته 0.171، ويمثل القيمة المتوقعة استقلالية المالية عندما تكون مؤشر النقدية التشغيلية صفراً.
- هذا المعامل دال إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.004$ وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى أن الثابت مهم في النموذج.

2. معامل مؤشر النقدية التشغيلية:

- القيمة غير المعيارية (0.451)، ما يعني أنه عند زيادة مؤشر النقدية التشغيلية بوحدة واحدة، يُتوقع أن يزيد استقلالية المالية بمقدار 0.451، بافتراض ثبات العوامل الأخرى.

- المعامل المعياري (0.582)، ويتطابق مع معامل الارتباط بيرسون، مما يدل على تأثير متوسط.
- مع ذلك، فإن هذا المعامل غير دال إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية (0.418)، وهي أكبر من 0.05، وبالتالي لا يمكن اعتبار مؤشر النقدية التشغيلية مؤثراً جوهرياً على استقلالية المالية في هذه العينة.

3. قيمة متغير مستقل

- بلغت 1.013 للمتغير المستقل، وهي قيمة منخفضة نسبياً، ما يتماشى مع عدم دلالة المعامل.

- إحصائيات البواقي

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

الجدول رقم (7-02): يمثل إحصائيات البواقي لمؤشر النقدية التشغيلية

عدد المشاهدات	انحراف المعياري	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	
4	0.012512700	0.17561800	0.18538217	0.15745015	القيمة المتوقعة
4	0.017461801	0.000000000	0.021158909	-0.021126578	الباقى
4	1,000	0,000	0,780	-1,452	القيمة المتوقعة المعيارية
4	0,816	0,000	0,989	-0,988	الباقى المعيارى

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (7-02): يعرض جدول مجموعة من المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالقيم المتوقعة وبواقي النموذج وهي عناصر مهمة لتقييم جودة نموذج الانحدار.

تحليل النقاط الأساسية:

1. القيم المتوقعة

- تتراوح بين 0.1574 و0.1854، بمتوسط 0.1756، وهو مطابق لمتوسط استقلالية المالية الأصلي.
- الانحراف المعياري لهذه القيم هو 0.0125، مما يدل على تباين محدود في التوقعات.

2. البواقي:

- تتراوح بين -0.0211 و0.0212، وهي فروق بين القيم الحقيقية والمتوقعة.
- متوسط البواقي = 0، وهو أمر متوقع في نماذج الانحدار الجيدة، حيث يُفترض أن تتوزع البواقي بشكل متماثل حول الصفر.

- الانحراف المعياري للبواقي = 0.0175، ويعد مؤشرًا على مدى تشتت الخطأ في التوقعات.

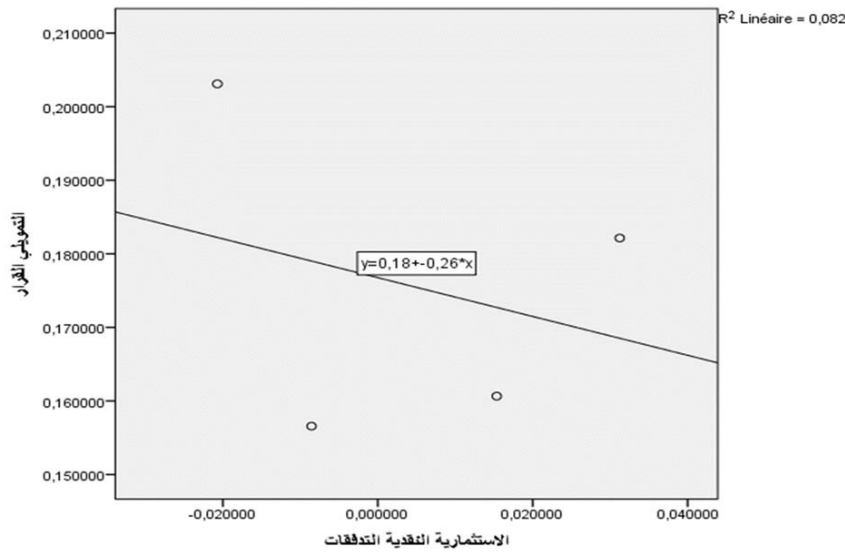
3. القيم المعيارية المتوقعة والبواقي المعيارية

- القيمة المتوقعة المعيارية تتراوح بين -1.452 و0.780، وتشير إلى مدى بعد كل قيمة متوقعة عن المتوسط بوحدات الانحراف المعياري.

- البواقي المعيارية تتراوح بين -0.988 و0.989، وهي داخل النطاق المقبول عمومًا (بين -2 و+2)، مما يعني عدم وجود قيم شاذة واضحة في العينة.

2- نسبة التغطية النقدية مع نسبة الاستقلالية المالية (Y, X_2)

الشكل رقم (02-3): يمثل معادلة التغطية النقدية .



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

- الإحصاءات الوصفية

الجدول رقم (02-8): يمثل معاملات الانحدار لمؤشر النقدية التشغيلية

عدد المشاهدات	الانحراف المعياري	المتوسط	
4	0.021482135	0.17561800	استقلالية المالية
4	0.023367771	0.00432850	نسبة التغطية النقدية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

جدول رقم (02-8): يستعرض هذا الجدول الإحصاءات الوصفية لمتغيرين: استقلالية المالية ونسبة التغطية

النقدية، بناءً على ثلاث معلمات رئيسية: المتوسط والانحراف المعياري، وعدد المشاهدات

تحليل النقاط الأساسية:

1. استقلالية المالية:

○ المتوسط: 0.1756 وهو يشير إلى القيمة المتوسطة استقلالية المالية في العينة.

○ الانحراف المعياري 0.0215 : مما يدل على أن القيم قريبة نسبياً من المتوسط، أي أن هناك تبايناً محدوداً.

○ عدد الحالات 4 فقط، وهو عدد صغير جداً قد يؤثر على دقة وقوة الاستنتاجات الإحصائية.

2. نسبة التغطية النقدية

○ المتوسط: 0.0043 وهو أقل بكثير من متوسط استقلالية المالية، مما يشير إلى أن نسبة التغطية النقدية كانت

ضئيلة في العينة.

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

○ الانحراف المعياري: 0.0234 وهو أعلى من المتوسط نفسه، ما يعني وجود تباين مرتفع نسبياً بالنسبة إلى القيمة المتوسطة، أي أن القيم متفرقة حول المتوسط، وربما تشمل قيمًا موجبة وسالبة.

- الارتباط

جدول رقم (9-02): يمثل ارتباط لنسبة التغطية النقدية

البيان	الاستقلالية المالية
معامل بيرسون	-0.287
مستوى الدلالة	0.357
التكرار	04

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

جدول رقم (9-02) يشير الجدول إلى مصفوفة الارتباط (Pearson) بين متغيرين هما استقلالية المالية ونسبة التغطية النقدية، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون إلى جانب دلالة المعنوية وعدد المشاهدات. يظهر أن معامل الارتباط بين استقلالية المالية ونسبة التغطية النقدية بلغ -0.287، وهو ارتباط سلبي ضعيف، مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين عكسية ولكنها غير قوية. أما القيمة الاحتمالية (Sig. = 0.357) فهي أعلى من المستوى المعتمد عادةً للدلالة الإحصائية (0.05)، ما يدل على أن العلاقة غير دالة إحصائياً ولا يمكن الاعتماد عليها في تفسير سلوك أحد المتغيرين بناءً على الآخر. تجدر الإشارة إلى أن عدد المشاهدات في كلا المتغيرين هو 4 فقط، وهو عدد صغير جداً، ما يضعف موثوقية النتائج ويجعلها عرضة للتأثر بالقيم الشاذة، كما يحد من القدرة على تعميم هذه العلاقة على مجتمع الدراسة الأوسع.

- نموذج الانحدار

الجدول رقم (10-02): يمثل نموذج الانحدار لنسبة التغطية النقدية

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المعامل المعدل	الخطأ المعياري
1	0.287 ^a	0.082	-0.376	0.025

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (10-2) يشير الجدول إلى ملخص نموذج الانحدار الذي يربط بين نسبة التغطية النقدية كمتغير مستقل واستقلالية المالية كمتغير تابع، وذلك باستخدام مجموعة من المعلمات الإحصائية وهي: معامل الارتباط، ومعامل التحديد، ومعامل التحديد المعدل والخطأ المعياري للتقدير. يظهر أن معامل الارتباط R بلغ 0.287، وهو يشير إلى وجود علاقة ضعيفة جداً بين المتغيرين. كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.082$ ، ما يعني أن نسبة التغطية النقدية تفسر فقط حوالي 8.2% من التغير في استقلالية المالية، وهي نسبة ضعيفة جداً. أما R^2 المعدل فقد بلغ قيمة سالبة (-0.376)، ما يشير إلى ضعف النموذج وغياب التفسير الحقيقي بعد ضبط التأثير الناتج عن حجم العينة وعدد المتغيرات. كذلك، بلغ الخطأ المعياري للتقدير حوالي 0.025، وهو

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

يعكس درجة التشتت بين القيم الفعلية والمتوقعة استقلالية المالية. تجدر الإشارة إلى أن عدد المشاهدات في النموذج هو 4 فقط، وهو عدد منخفض جداً، ما يؤثر على دقة النتائج ويجعل النموذج غير موثوق إحصائياً.

-تحليل التباين

الجدول رقم (11-02): يمثل تحليل التباين لنسبة التغطية النقدية

القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	النموذج	
^b 0.713	0.179	0.000	1	0.000	الانحدار	1
		0.000	2	0.001	البواقي	
			3	0.001	المجموع	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (11-02): يشير الجدول إلى نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الذي يربط بين نسبة التغطية النقدية كمتغير مستقل واستقلالية المالية كمتغير تابع، وذلك بهدف اختبار مدى معنوية النموذج ككل. يظهر الجدول أن قيمة $F = 0.179$ ، وهي قيمة منخفضة جداً، تدل على أن النموذج لا يفسر بشكل جيد التغير في المتغير التابع. أما القيمة الاحتمالية (Sig.) فقد بلغت 0.713، وهي أعلى بكثير من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05)، مما يعني أن النموذج غير دال إحصائياً، ولا توجد علاقة ذات معنوية بين النسبة التغطية النقدية واستقلالية المالية، كما يلاحظ أن مجموع المربعات الكلي 0.001 قد تم تقسيمه إلى مجموع المربعات الناتج عن النموذج 0.000 ومجموع المربعات الباقية 0.001، مما يدل على أن أغلب التباين في استقلالية المالية لا يعزى إلى المتغير المستقل.

-نموذج الانحدار

الجدول رقم (12-02): يمثل نموذج الانحدار لنسبة التغطية النقدية

الدلالة الإحصائية	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
		المعيارية	الانحراف المعياري	غير المعيارية		
0.005	13,716		0.013	0.177	القيمة الثابت	1
0.713	-0.424	-0.287	0.623	-0.264	نسبة التغطية النقدية	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (12-2): يشير جدول المعاملات إلى نتائج تحليل الانحدار بين نسبة التغطية النقدية كمتغير مستقل واستقلالية المالية كمتغير تابع، وذلك باستخدام كل من المعاملات غير المعيارية (B) والمعيارية (Beta)، بالإضافة إلى قيم t والدلالة الإحصائية (Sig.).

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

-القيمة الثابتة: بلغ $B = 0.177$ بانحراف معياري قدره 0.013 ، وكانت قيمة $t = 13.716$ مع دلالة إحصائية 0.005 ، ما يدل على أن الثابت دال إحصائياً ويؤثر بشكل معنوي في النموذج.

-نسبة التغطية النقدية: المعامل غير المعياري $B = -0.264$ يشير إلى وجود علاقة عكسية بين هذا المتغير واستقلالية المالية. والمعامل المعياري $Beta = -0.287$ يعزز هذا التوجه، لكنه ضعيف من حيث التأثير.

ومع ذلك، فإن قيمة $t = -0.424$ وقيمة $Sig = 0.713$ تشير إلى أن هذا التأثير غير دال إحصائياً، أي لا توجد علاقة معنوية بين نسبة التغطية النقدية واستقلالية المالية عند مستوى دلالة 0.05 .

- إحصاءات بقايا النموذج

جدول رقم (02-13): يمثل إحصاءات بقايا النموذج لنسبة التغطية النقدية

عدد المشاهدات	الانحراف المعياري	متوسط	الحد الاعلى	الحدى الادنى	
4	0.006164402	0.17561800	0.18222393	0.16852193	قيمة المتوقعة
4	0.020578685	0.000000000	0.020874070	-0.022442395	البواقي
4	1	0.000	1.072	-1.151	القيمة المتوقعة المعيارية
4	0.816	0.000	0.828	-0.890	بواقي المعيارية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (2-13): يشير الجدول إلى إحصاءات بقايا النموذج الناتجة عن تحليل الانحدار الذي يربط بين نسبة التغطية النقدية كمتغير مستقل واستقلالية المالية كمتغير تابع. ويعرض الجدول مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي تساعد على تقييم جودة النموذج ومدى ملاءمته.

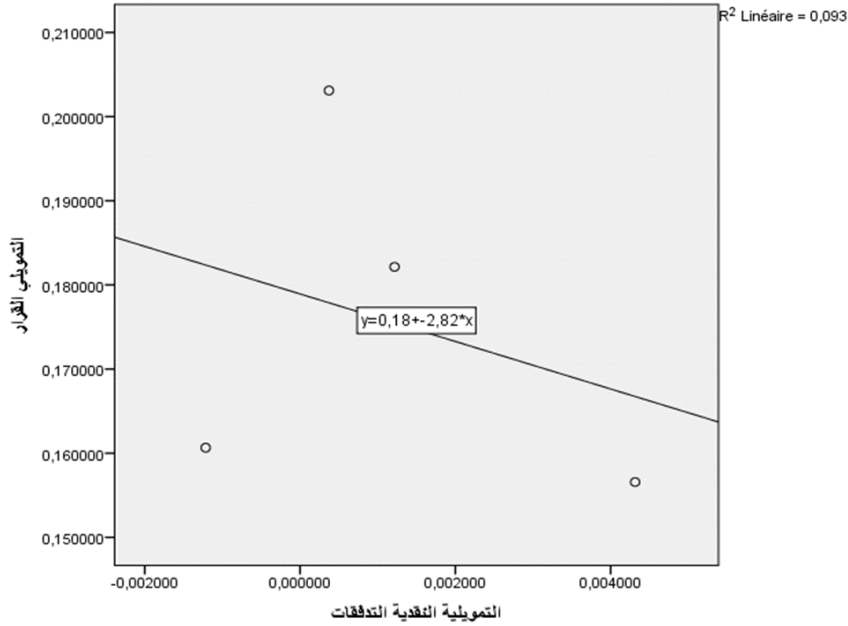
-القيم المتوقعة: تراوحت بين 0.1685 و 0.1822 بمتوسط 0.1756 وانحراف معياري 0.0062 ، ما يدل على أن التقديرات قريبة من بعضها البعض ولا تتضمن تبايناً كبيراً.

-البواقي : تراوحت بين -0.0224 و 0.0209 بمتوسط 0.0000 وانحراف معياري 0.0206 ، مما يشير إلى أن النموذج لا يحتوي على انحياز واضح في التقديرات (كون المتوسط يساوي صفر تقريباً)، إلا أن وجود بواقي تصل إلى ± 0.02 تقريباً يعكس بعض التشتت.

-القيم المتوقعة المعيارية والبواقي المعيارية: تظهر ضمن نطاق مقبول نسبياً يتراوح بين -1.151 و 1.072 ، وهو ما يعد مؤشراً على غياب القيم المتطرفة الكبيرة، لكن لا يمكن الجزم بجودة النموذج بسبب حجم العينة الصغير جداً.

3- نسبة التوزيعات النقدية مع نسبة الاستقلالية المالية (Y, X₃)

الشكل رقم (02-4): يمثل معادلة التوزيعات النقدية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

- الاحصائيات الوصفية

الجدول رقم (02-14): يمثل الاحصائيات الوصفية لنسبة التوزيعات النقدية

عدد المشاهدات	الانحراف المعياري	المتوسط	
4	0.021482135	0.17561800	استقلالية المالية
4	0.002325434	0.00117175	نسبة التوزيعات النقدية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (20-14) يشير الجدول إلى الإحصاءات الوصفية لمتغيرين هما استقلالية المالية والتوزيعات النقدية، وذلك باستخدام ثلاث معلمات إحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعدد المشاهدات. يظهر الجدول أن متوسط استقلالية المالية بلغ حوالي 0.1756 بانحراف معياري قدره 0.0215، وهو ما يدل على أن البيانات متقاربة نسبياً وتتميز بدرجة من التجانس. أما بالنسبة لنسبة التوزيعات النقدية، فقد بلغ متوسطها 0.00117 بانحراف معياري أقل نسبياً وهو 0.00233، ما يشير إلى أن هذا المتغير أيضاً يتميز بتقلبات محدودة حول المتوسط.

- الارتباط

الجدول رقم (02-15): يمثل الارتباط لنسبة التوزيعات النقدية

استقلالية المالية	البيان	
-0.306	ارتباط بيرسون	نسبة الاستقلالية

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

0.347	مستوى المعنوية	المالية
04	التكرار	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (2-15): يشير الجدول إلى الارتباط بين متغيرين هما استقلالية المالية ونسبة التوزيعات النقدية وذلك من خلال ثلاثة مؤشرات إحصائية رئيسية: معامل ارتباط بيرسون والقيمة الاحتمالية وعدد المشاهدات . يظهر معامل الارتباط بين المتغيرين أنه بلغ -0.306، ما يشير إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بين استقلالية المالية ونسبة التوزيعات النقدية . ومع ذلك، فإن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) بلغت 0.347، وهي أعلى بكثير من المستوى المقبول عادةً (0.05)، مما يعني أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية، ولا يمكن الاعتماد عليها في التفسير أو التنبؤ بثقة. أما عدد المشاهدات فقد بلغ 4 فقط، وهو عدد صغير جداً، مما يُضعف من مصداقية نتائج الارتباط ويجعلها غير مستقرة وعرضة للتأثر بالقيم المتطرفة أو العشوائية. لذلك، من الضروري توخي الحذر عند تفسير هذه النتائج، وقد يكون من الأفضل زيادة حجم العينة للحصول على استنتاجات أكثر دقة وموثوقية.

- نموذج الانحدار

جدول رقم (2-16): يمثل نموذج الانحدار لنسبة التوزيعات النقدية

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	تحديد المعامل	الخطأ المعياري
1	0.306 ^a	0.093	-0.36	.0250

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (2-16) يشير هذا الجدول إلى نموذج الانحدار البسيط الذي يستخدم نسبة التوزيعات النقدية كمتغير مستقل لتفسير نسبة استقلالية المالية كمتغير تابع، وذلك من خلال عدة مؤشرات إحصائية:
-معامل الارتباط : 0.306 يدل على وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين المتغيرين. ومعامل التحديد 0.093 يشير إلى أن النموذج يفسر فقط 9.3% من التغيرات في استقلالية المالية، وهو تفسير ضعيف جداً ولا يعكس قوة حقيقية للعلاقة. معامل التحديد المعدل -0.360 القيمة السالبة هنا تؤكد أن النموذج ضعيف وغير ملائم، حيث أن أدائه في التنبؤ بالمتغير التابع أسوأ من النموذج الخالي من المتغير المستقل. الخطأ المعياري للتقدير 0.02505 يمثل متوسط الانحراف بين القيم الفعلية والمتوقعة، وتشير هذه القيمة إلى وجود تشتت نسبي في التقديرات.

-تحليل التباين

الجدول رقم (2-17): يمثل تحليل التباين لنسبة التوزيعات النقدية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الإحصائية F	القيمة الاحتمالية
---------	----------------	--------------	----------------	-------------	-------------------

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

0.694 ^b	0.206	0.000	1	0.000	مجموع توزيعات مربعات الانحدار	1
		0.001	2	0.001	البواقي	
			3	0.001	المجموع	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (2-17) يشير جدول تحليل التباين إلى مدى صلاحية نموذج الانحدار البسيط الذي يربط بين نسبة التوزيعات النقدية كمتغير مستقل ونسبة الاستقلالية المالية كمتغير تابع. بلغت قيمة $F = 0.206$ ، وهي منخفضة جدا، ما يدل على أن النموذج لا يُفسّر جزءا يعتد به من التباين في المتغير التابع. أما القيمة الاحتمالية فبلغت 0.694، وهي أعلى بكثير من مستوى الدلالة الإحصائية المقبول (0.05)، مما يعني أن النموذج غير دال إحصائيا، ولا توجد علاقة ذات معنى إحصائي بين المتغير المستقل والتابع. توزيع مجموع المربعات يظهر أن التباين المفسر من النموذج يكاد لا يذكر مقارنة بالتباين الكلي، حيث إن مجموع مربعات الانحدار يقارب الصفر، بينما الجزء الأكبر من التباين يقع ضمن الخطأ .

- نموذج الانحدار

الجدول رقم (2-18): يمثل نموذج الانحدار لنسبة التوزيعات النقدية

الدلالة الاحصائية	t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	1
		معامل بيتا المعيارية	الانحراف المعياري	B		
,006	12,347		,014	,179	القيمة الثابت	1
,694	-,454	-,306	6,219	-2,824	نسبة التوزيعات النقدية	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (2-18) يمثل نموذج الانحدار يشير جدول المعاملات إلى نتائج نموذج الانحدار البسيط الذي يربط بين نسبة التوزيعات النقدية كمتغير مستقل ونسبة الاستقلالية المالية كمتغير تابع، ويعكس الجدول الأثر توزيعات النقدية والاستقلالية المالية.

-القيمة الثابتة: بلغ 0.179 بانحراف معياري قدره 0.014، ودلالة إحصائية (Sig. = 0.006) يعني أن القيمة المتوقعة للقرار التمويلي عندما تكون توزيعات النقدية صفرا هي تقريبا 0.179.

-معامل المتغير المستقل (التوزيعات النقدية): بلغ -2.824 وهو معامل سلمي، ما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، أي أنه كلما زادت التوزيعات النقدية انخفضت استقلالية المالية، لكن هذه العلاقة ضعيفة من الناحية الإحصائية.

الفصل الثاني.....الاطار التطبيقي

-القيمة الاحتمالية: **0.694** وهي مرتفعة جدا وتتجاوز مستوى الدلالة المقبول (0.05)، مما يعني أن تأثير التوزيعات النقدية غير دال إحصائيا ولا يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ.

-معامل بيتا المعياري **0.306**- يشير إلى أن التأثير النسبي استقلالية المالية ضعيف وسلب

- احصائيات البواقي

الجدول رقم (02-19): يمثل احصائيات البواقي لنسبة التوزيعات النقدية

عدد المشاهدات	الانحراف المعياري	المتوسط	الحد الاعلى	الحد الادنى	
4	0.006566970	0.17561800	0.18236095	0.16674154	القيمة المتوقعة
4	0.020453778	0.000000000	0.025221525	-0.021708949	البواقي
4	1	0.000	1.027	-1.352	القيمة المتوقعة المعيارية
4	0.816	0.000	1.007	-0.867	البواقي المعيارية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدول رقم (02-19) يشير هذا الجدول إلى الإحصاءات الوصفية لبواقي نموذج الانحدار والذي يربط بين التوزيعات النقدية كمتغير مستقل ونسبة الاستقلالية المالية كمتغير تابع، ويهدف إلى تقييم مدى جودة النموذج من خلال تحليل القيم المتوقعة والبواقي.

-القيم المتوقعة: تراوحت بين 0.1667 و0.1824 بمتوسط 0.1756 وانحراف معياري منخفض نسبيا (0.0066)، مما يدل على أن النموذج يولد قيما متقاربة إلى حد ما.

-البواقي: وهي الفرق بين القيم الحقيقية والمتوقعة، تراوحت بين -0.0217 و0.0252 بمتوسط 0.000، مما يشير إلى أن أخطاء التقدير في المجمل متوازنة حول الصفر، وهو أمر إيجابي. لكن الانحراف المعياري للبواقي (0.0205) يعكس درجة من التشتت.

-القيم المتوقعة المعياري: تراوحت من -1.352 إلى 1.027، ما يدل على وجود بعض التباين النسبي في القيم المتوقعة.

البواقي المعيارية: تراوحت بين -0.867 و1.007، وتشير إلى أن البواقي تقع ضمن حدود $2 \pm$ ، مما قد يشير إلى عدم وجود قيم شاذة قوية، ولكن ذلك لا يمكن تأكيده بسبب صغر حجم العينة. وعلى الرغم من أن بعض المؤشرات في هذا الجدول لا تُظهر مشكلات واضحة في البواقي، إلا أن عدد المشاهدات المحدود (4 فقط) يجعل أي تقييم للجودة أو التشتت أو الاعتماد على هذه القيم غير موثوق إحصائيا. لذا، من الضروري توسيع حجم العينة للحصول على نتائج أكثر دقة واعتمادية.

الخلاصة:

يهدف هذا الفصل التطبيقي إلى تقديم تحليل كمي معمق لأثر مؤشرات سيولة الخزينة على القرارات التمويلية في مؤسسة متعددة الأشغال. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المالية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS V22 ، بهدف استكشاف العلاقات بين مؤشر الاستقلالية المالية (كمتغير تابع) وثلاثة مؤشرات رئيسية للسيولة (كمتغيرات مستقلة): مؤشر النقدية التشغيلية، ومؤشر التغطية النقدية، ومؤشر توزيعات النقدية.

أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط متباينة بين مؤشرات السيولة والاستقلالية المالية، حيث تراوحت معاملات الارتباط من 0.582 لمؤشر النقدية التشغيلية إلى -0.306 لمؤشر توزيعات النقدية، مما يشير إلى علاقات مختلفة القوة والاتجاه. ومع ذلك، فإن القيم الاحتمالية المصاحبة لهذه الارتباطات لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يضعف من قوة الاستنتاجات حول وجود علاقات خطية معنوية.

على ذلك، كشفت نماذج الانحدار الخطي البسيط عن قدرة تفسيرية محدودة للمتغيرات المستقلة، حيث تراوحت معاملات التحديد (R^2) من 0.082 إلى 0.339، مما يشير إلى أن مؤشرات السيولة تفسر جزءاً صغيراً فقط من التباين في الاستقلالية المالية

الجامعة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة قمنا بتناول موضوع أهمية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية، تبين أن هذا الجدول يعد من بين القوائم المالية الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في تحليل أدائها المالي، نظراً لما يوفره من معلومات دقيقة حول سيولة الخزينة الفعلية. فهو يكشف بوضوح عن قدرة المؤسسة على توليد السيولة من مختلف أنشطتها، كما يساعد في التعرف على أوجه الاستخدام الأمثل للموارد النقدية المتاحة. ويمكن تمييز جدول سيولة الخزينة في كونه يعد وفق مبدأ الأساس النقدي، على خلاف الميزانية وحسابات النتائج التي تعد وفق مبدأ الاستحقاق، مما يجعل منه أداة مكتملة وضرورية لفهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة. كما أن هذا الجدول يساهم بشكل مباشر في دعم عملية اتخاذ القرارات التمويلية، سواء من حيث تقييم الحاجة للتمويل أو اختيار أنسب مصادره، أو ضمان التوازن بين الاستثمارات والتمويلات.

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- بالنسبة لمؤشر النقدية التشغيلية: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين مؤشر النقدية التشغيلية والاستقلالية المالية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.582. ومع ذلك، فإنه لا توجد دلالة إحصائية في العينة المدروسة، والقيمة الاحتمالية المصاحبة للارتباط هي 0.209، وهي أكبر من المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (0.05).
- بالنسبة لنسبة التغطية النقدية: أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبى ضعيف بين نسبة التغطية النقدية والاستقلالية المالية، حيث بلغ معامل الارتباط -0.287. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة ليست ذو دلالة إحصائية، والقيمة الاحتمالية هي 0.357، وهي أعلى من المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (0.05).
- بالنسبة لنسبة التوزيعات النقدية: أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ضعيفة بين نسبة التوزيعات النقدية والاستقلالية المالية، حيث بلغ معامل الارتباط -0.306. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة ليست ذو دلالة إحصائية، والقيمة الاحتمالية هي 0.347، وهي أعلى من المستوى المقبول للدلالة الإحصائية (0.05).

ثانيا: نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية:

بناء على ما تم تناوله في الأدبيات النظرية، يمكن تلخيص النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- أهمية القرارات التمويلية تعد من أبرز القرارات الاستراتيجية التي تتخذها المؤسسة، نظراً لما لها من تأثير مباشر على استمرارية النشاط وتطور المؤسسة. ويتطلب اتخاذ هذه القرارات دراسة متأنية لمصادر التمويل .
- تنوع مصادر إلى داخلية وخارجية، وكل منها يتميز بخصائص تؤثر في الهيكل المالي. ويستوجب اختيار المصدر المناسب للتمويل دراسة مجموعة من المحددات.
- جدول سيولة الخزينة يعد كأداة تحليلية أحد القوائم المالية الأساسية التي توفر معلومات دقيقة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة، مما يساهم في تحسين جودة اتخاذ القرارات التمويلية، وخاصة ما يتعلق بتقييم مدى كفاية السيولة، وتخطيط احتياجات التمويل.
- التصنيف الوظيفي لسيولة الخزينة ويوب جدول سيولة الخزينة وفق ثلاثة أنشطة رئيسية (التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية). ويعد هذا التصنيف ضروريا لتحليل قدرة المؤسسة على توليد النقد من أنشطتها المختلفة، ومعرفة مصادر السيولة واستخداماتها الفعلية.
- التحليل بالنسب المالية المرتبطة بالتمويل وأظهرت النسب المستخلصة من جدول سيولة الخزينة كنسبة الاستقلالية المالية ونسبة التمويل الذاتي ونسبة التمويل الدائم وأهمية كبيرة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة، ومساعدتها في تحديد مدى اعتمادها على التمويل الخارجي أو الذاتي.
- جدول السيولة كوسيلة للتخطيط والرقابة لا يقتصر دور جدول سيولة الخزينة على التحليل فقط، بل يمتد ليكون أداة رقابية وتخطيطية تساعد في وضع الموازنات النقدية، والكشف المبكر عن الأزمات المالية، وتحديد الفترات التي تتطلب تدخلا تمويليا.
- تكامل دور جدول سيولة الخزينة مع باقي القوائم المالية حسابات النتائج والميزانية،... إذ يوفر بعدا حقيقيا للنتائج المحاسبية، مما يعزز مصداقية المعلومات المالية ويمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات أكثر دقة وواقعية.

2. النتائج التطبيقية:

- من خلال الجانب التطبيقي، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية، يمكن ذكرها فيما يلي:
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشر النقدية التشغيلية على الاستقلالية المالية في المؤسسة المدروسة، وذلك استناداً إلى قيمة احتمالية غير دالة إحصائية.
- العلاقة بين المتغيرين هي علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة، ولكنها ليست ذو دلالة إحصائية.
- النموذج يفسر نسبة ضئيلة من التغير في الاستقلالية المالية، ويشير إلى ضعف القدرة التفسيرية للنموذج. سجل مؤشر النقدية التشغيلية ومؤشر التغطية تحسناً ملحوظاً، ما يعكس إدارة أفضل للموارد النقدية.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة التغطية النقدية على الاستقلالية المالية.
- العلاقة بين المتغيرين هي علاقة عكسية ضعيفة ولا توجد دلالة إحصائية.
- النموذج يتميز بضعف القدرة التفسيرية، حيث يفسر نسبة ضئيلة جداً من التغير في الاستقلالية المالية.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة التوزيعات النقدية على الاستقلالية المالية.
- العلاقة بين المتغيرين هي علاقة عكسية ضعيفة ولا توجد دلالة إحصائية.
- النموذج يظهر ضعفاً في القدرة التفسيرية، حيث يفسر نسبة ضئيلة من التغير في المتغير التابع.

ثالثاً: توصيات الدراسة

بناء على النتائج المتواصل إليها، ولتعزيز قدرة المؤسسة على الاستمرارية وتحقيق أكبر ربح يمكن تقديم التوصيات التالية:

- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في تخطيط لتفاديها مستقبلاً .
- الرقابة على جدول سيولة الخزينة الخارجة وخاصة في دوري الاستثمار والتمويل .
- تقييم الاداء الاستثماري بشكل دوري، يجب على المؤسسة أن تعتمد على نظام دوري لتقييم استثماراتها من حيث العائد والمخاطر، لضمان عدم استنزاف السيولة في المشاريع غير المدروسة أو منخفضة العائد.
- تعزيز كفاءة نظم المحاسبة والتحليل المالي يستحسن تطوير نظم محاسبية دقيقة تتيح إعداد جداول السيولة بشكل دوري، مع الاعتماد على البرمجيات المالية الحديثة لتيسير عمليات التحليل المالي ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

- نظراً لأن مؤشر النقدية التشغيلية أظهر علاقة موجبة مع الاستقلالية المالية، ينبغي على المؤسسة التركيز على تحسين كفاءة عملياتها التشغيلية لزيادة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الرئيسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين إدارة المخزون، وتقليل فترة التحصيل من العملاء، وزيادة سرعة دوران الأصول.

- نظرا لضعف العلاقة بين نسبة التغطية النقدية والاستقلالية المالية، يجب على المؤسسة إعادة تقييم سياساتها المتعلقة بتغطية الالتزامات قصيرة الأجل. ينبغي تحليل المكونات الرئيسية لهذه النسبة وتحديد العوامل التي تؤثر سلبًا على قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.
- العلاقة العكسية الضعيفة بين نسبة التوزيعات النقدية والاستقلالية المالية، ينبغي على المؤسسة أن تتبنى سياسات توزيعات أرباح حذرة ومتوازنة. يجب أن تضمن هذه السياسات عدم التأثير سلبًا على قدرة المؤسسة على تمويل أنشطتها واستثماراتها، والحفاظ على مستوى مناسب من السيولة.

رابعاً: آفاق الدراسة

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في توقع السيولة واتخاذ القرار التمويلي.
- العلاقة بين جدول سيولة الخزينة وتحليل المخاطر المالية.
- أثر الرقمنة على تحسين أعداد جدول الخزينة في المؤسسات العمومية

قائمة المراجع

والمصادر

I-المراجع العربية

أولاً: الكتب

1. حسن محمد القاضي، الإدارة المالية العامة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
2. خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة لطباعة النشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2013.
3. طارق الحاج، مبادئ التمويل، الطبعة 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
4. محمد الصيرفي، ادارة المال وتحليل هيكله، الطبعة 01، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2006.
5. محمد الفاتح محمد بشير المغربي، ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية، الطبعة 01، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، القاهرة، 2020.
6. الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية: دروس وتطبيقات، ط 01، دار وائل للطباعة، الأردن، 2006.

ثانياً: المذكرات والرسائل

7. أحمد ياسين حمد الجعافرة، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن: دراسة تحليلية في المصارف الإسلامية الاردنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
8. اسلام فيصل أحمد، أثر الهيكل التمويل على ربحية الشركات المساهمة الهامة الاردنية وعلى سياساتها في توزيع الارباح (دراسة اختيارية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2011.
9. بن يحي محمد زكريا، سالمى عبد الوهاب، دور جدول التدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2017.
10. رشيدة بو الصابون، دلال بوسنة، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018/2017.
11. عوامري عبد العلي، زنو شيماء، سبل اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2022/2021.

12. كباي سارة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم اداة المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صيدال للفترة 2016-2018، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020/2019.

13. بوجلطية سيف الدين، أثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية: دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية لسنة 2022 لولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2022/2021.

ثالثا: المجلات

14. باكرية على، بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، المجلة الاقتصادية الدولية والعولمة، المجلد 05، العدد 01، 2022.

15. رقية شطبي، جدول سيولة الخزينة وفق نظام المحاسبي المالي الجديد: رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، العدد 02، مجلد 05، ديسمبر 2018.

16. رمضاني العلا، دور الأساليب في اختيار القرارات التمويلية المتوازنة في مؤسسة الاقتصادية، Le Manager، المجلد 08، العدد 08، 2015.

17. زوينة مخلخل، يحياوي مفيدة، دور القوائم المالية في اتخاذ القرار التمويلي بشركات المساهمة الجزائرية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.

18. سايج فايز، اعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي، المجلة دراسات اقتصادية، العدد 22، 2013.

19. سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة شركة الاسمنت بعين التوتة باتنة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2019.

20. سليمان عبد الكريم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداة المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الاسمنت - عين التوتة - باتنة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2019.

21. شطبي رقية، جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد: رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 02، 2018.

22. صبرينة بن عروج، سفيان بن بلقاسم، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 13، العدد 02، 2019.

23. عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعوينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفسلها المالي مع تطبيق لنموذج أئتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021.

خامسا: القوانين

24. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.

سادسا: المحاضرات

25. حمزة تجانية، التحليل المالي الديناميكي: سلسلة دروس مقياس التسيير المالي المعمق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، سنة 2024.

II-المراجع الاجنبية

26. Adam Hayes, **Cash Flow Statement: How to Read and Understand It**, <https://www.investopedia.com>.

27. Amrizah Kamaluddin Et Al., **Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis**, International Journal Of Financial Research, Vol. 10, No. 03, 2019.

28. Divesh Sharma, **The Nature Of The Relationship Between The Cash Flow Statement And The Information Depends On The Accrual Basis Of Accounting For The Purposes Of Assessing Solvency, "The Multiplicity Of Entrance Roads"**, 2003.

29. Fred Petro, Farrelle Gean, **A Logical Approach To The Statement Of Cash Flows**, American Journal Of Business Education, Vol. 07, No. 04, 2014.

30. Koji Kojima, **Decision Usefulness Cash Flow Information**, International Review Of Business, No. 12, 2012.

الملاحق

الملحق رقم (01) : وثيقة تقرير تربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد حنة لخضر الوادي
Université Fehahid Hamma Lakhdar d'El Oued

الموسم الجامعي: 2025/2024
الوادي في: 06-أغسطس-2025

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

إلى السيد: مدير شركة متعددة الخدمات
للأشغال والبيئة sopte

الموضوع : طلب تسهيل الحصول على معلومات

في إطار إعداد مذكرة ماستر و للحصول على المعلومات النظرية في الوسط العلمي المهني نطلب من سيادتكم إمكانية استقبال الطلبة الآتية اسمائهم :

رقم التسجيل: 39085900	تاريخ ومكان الميلاد: 1998/07/15 بد قمار .	اسم ولقب: ناصر الدين طينة.
رقم التسجيل: 39075084	تاريخ ومكان الميلاد: 1990/09/17 بد الوادي.	اسم ولقب: احمد قصر .
رقم التسجيل: 39071508	تاريخ ومكان الميلاد: 2001/07/19 بد ميه ونه	اسم ولقب: سالم عازب أحمد.

التخصص : ماستر مالية مؤسسة

- عنوان المذكرة : اهمية جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية - دراسة حالة -
- الأستاذ المشرف: د. تجانية حمزة

موافقة المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

قسم العلوم المالية والمحاسبية
المحاسبة
المحاسبة
المحاسبة

م. رضوان زهواني

B.P.789, 39000, El Oued, Algérie, Tél/fax : 032244765 , 032244751 Courriel : fac-ecg-amana@univ-cloued.dz

الملحق رقم (02) : ميزانية الأصول سنة 2019-2020

DIVIDUS SOPTE

ACTIF					
INTITULES DES COMPTES	NOTE	Année N			Année N-1
		Brut	Amort-Prov	Montant Net	Montant Net
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		2 427 100,00	1 552 971,00	874 129,00	1 178 278,00
Immobilisations corporelles (*)		2 190 014 293,09	1 317 860 978,46	872 153 314,63	916 873 878,98
Terrains		374 699 966,00		374 699 966,00	374 699 966,00
Bâtimens		158 459 448,37	84 781 726,67	73 677 721,70	74 604 684,30
Autres immobilisation corpore.		1 656 854 878,72	1 233 079 251,79	423 775 626,93	467 569 228,68
Immobilisation en cours		14 740 446,40		14 740 446,40	14 299 334,40
Immobilisations financières		138 732 948,29		138 732 948,29	138 732 948,29
Titres mis en équiva.entreprise associées					
Autres participations et créa. rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs finan non courant		132 084 274,14		132 084 274,14	97 625 675,18
Impôts différés actif		46 179 921,77		46 179 921,77	41 107 273,11
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 385 446 035,40	1 319 413 949,46	1 066 032 085,94	1 071 084 439,67
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		308 214 681,14	130 599,13	308 034 082,01	192 627 580,54
Créances et emplois assimilés		3 676 681 479,54	111 738 866,92	3 564 942 612,62	2 968 038 288,39
clients		3 422 600 608,59	111 738 866,92	3 310 861 741,67	2 872 225 255,18
Autres débiteurs		152 847 839,52		152 847 839,52	73 656 793,60
Impôts		101 233 031,43		101 233 031,43	22 156 239,61
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		130 824 109,38		130 824 109,38	142 778 458,71
pla et autres actifs finan. courants					
Tresorie		130 824 109,38		130 824 109,38	142 778 458,71
TOTAL ACTIF COURANT		4 115 720 270,06	111 919 466,05	4 003 800 804,01	3 303 444 327,64
TOTAL GENERAL ACTIF		6 501 166 305,46	1 431 333 415,51	5 069 832 889,95	4 374 528 767,31

(Handwritten signature)

(Handwritten signature and stamp)

الملحق رقم (03) : جدول حساب النتائج سنة 2019-2020

DIVINDUS SOFTE

COMPTÉ DE RESULTAT			
DESIGNATION		Année N	Année N-1
Ventes et produits annexes		1 790 278 612,81	2 051 325 925,56
Variation stocks produits finis et en cours		3 344 094,96	546 905,75
Production immobilisée			21 195 010,40
Prestation fournis inter agence			
Frais de siege			
Subvention d exploitation			
Productions de l'exercice		1 786 934 517,85	2 073 067 841,71
achat consommés		528 371 834,00	763 570 130,97
services		224 563 662,87	346 724 689,47
Prestation recus inter agence			
Consommation de l'exercice		752 935 496,87	1 110 294 820,44
Valeur ajoutée		1 033 999 020,98	962 773 021,27
frais de personnel		859 995 117,10	766 505 907,30
impôts et taxes		32 803 088,74	24 915 854,48
Exédent brut d'Exploitation		141 200 815,14	171 351 259,49
Autres produits operationnels		3 912 077,72	27 965 189,80
Autres charges opérationnels		5 437 497,91	5 432 545,55
dotations aux amortissements		169 395 400,07	159 079 368,31
Reprise sur perte de valeur		84 720 286,29	57 229 489,02
Résultat opérationnel		55 000 281,17	92 034 024,45
Produits financiers		2 890 731,17	6 773 326,04
Charges financières		-2 890 731,17	-6 773 326,04
Résultat financier			
Résultat ordinaire avant impôts		52 109 550,00	85 260 698,41
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		5 779 794,13	5 404 428,39
Impôts différés (variation sur résultats ordinaires)		5 072 648,66	7 311 584,09
Total des produits des activités ordinaires		1 875 566 881,86	2 158 262 520,53
Total des charges des activités ordinaires		1 824 164 477,33	2 071 094 666,42
Résultat Net des Activités Ordinaires		51 402 404,53	87 167 854,11
Produits extraordinaires			
Charges extraordinaires			
Résultat Extraordinaire		0,00	0,00
Résultat Net de l'exercice		51 402 404,53	87 167 854,11

8/20


المشرف المدير العام
عبدالمجيد بن ساسي

الملحق رقم (04) : جدول سيولة الخزينة سنة 2019-2020

DIVINDUS SOPTE

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

DESIGNATION	NOTE	Année N	Année N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients et agences	1	1 462 082 368,06	1 773 879 275,48
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	2	1 368 001 695,72	1 908 987 510,76
Intérêt et autres frais financiers payés (autres que les frais bancaires)	3	14 933 744,93	19 217 470,48
Impôts sur résultat payés	4	6 089 567,45	112 858 168,63
Flux de trésorerie avant élément extraordinaires		73 057 360,46	-267 183 874,39
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	5		
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		73 057 360,46	-267 183 874,39
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobil. Corporelles ou incorporelles	6	9 120 687,58	16 509 011,36
Encaissements sur cessions d'immobil. corporelles ou incorporelles	7		13 705 130,00
Décaissements sur acquisition d'immobil. financières	8	14 712 611,53	46 549 653,55
Encaissements sur cessions d'immobil. financières	9		
Intérêt encaissés sur placements financiers	10		
Dividendes et quote-part des résultat reçus	11		
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-23 833 499,11	-49 353 534,91
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions	12		
Dividendes et autres distributions effectuées	13	31 524 500,98	32 504 434,00
Encaissements provenant de prêts	14	60 216 810,70	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	15	90 258 802,48	92 164 175,46
Flux de trésorerie provenant des activités de financement (C)		-61 566 492,72	-124 668 657,46
Incidences de variations des taux de changes sur liquid. Et quasi liquidités	16		
Variation de trésorerie net de la période (A+B+C)		-12 342 631,37	-441 206 066,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	17	142 728 453,71	523 984 525,47
Trésorerie et équivalents de trésorerie à clôture de l'exercice	18	130 385 822,34	142 728 453,71
Variation de la trésorerie de la période		-12 342 631,37	-441 206 066,76
Rapprochement avec résultat comptable		-63 745 035,90	-528 373 920,87

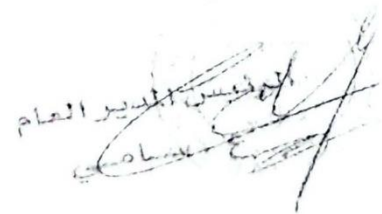


الملحق رقم (05) : ميزانية الخصوم 2021-2022

DIVIDUS SOPTL

PASSIF			
INTITULES DES COMPTES	Note	Année N	Année N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		472 000 000,00	472 000 000,00
Capital non appelé			
Réserve légale		47 200 000,00	47 200 000,00
Prime et réserves (Réserves consolidées)		137 555 004,71	105 427 150,60
Écart de réévaluation			
Écart d'équivalence			
Résultat net (Résultat part du groupe)		51 402 404,53	87 167 854,11
Autres capitaux propres Report à nouveau			
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL I		708 157 409,24	711 795 004,71
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		2 278 180 760,88	2 288 301 206,98
Impôts (différés et provisionnés)		13 321 990,11	13 321 990,11
Autres dettes non courantes		0,00	
Provisions et produits comptabilisés d'avance		161 685 066,55	164 239 862,86
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		2 453 187 817,54	2 465 863 059,95
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		996 050 327,05	578 527 514,69
Impôts		606 310 551,52	452 704 687,60
Autres dettes		305 732 502,56	165 638 500,36
Trésorerie Passif		388 282,04	
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 908 487 663,17	1 196 870 702,65
TOTAL GENERAL PASSIF		5 069 832 889,95	4 374 528 767,31





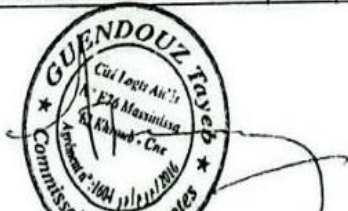
الملحق رقم (06): ميزانية الأصول سنة 2021-2022

MAY 2022

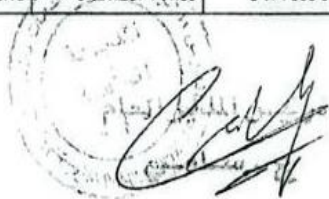
20 RUE BELHOULA ELMEKKI BELLE...

Periode Du : 01/01/2022 Au : 31/12/2022

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		1 859 100.00	1 413 500.00	445 600.00	777 470.66
Immobilisations corporelles		2 311 058 447.34	1 515 849 646.52	795 208 800.82	770 274 500.74
Immobilisations encours		22 280 328.76		22 280 328.76	16 270 830.40
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence-entreprises associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prets et autres actifs financiers non courants		189 341 615.31		189 341 615.31	194 982 860.61
Impôts Différes Actif		51 085 288.62		51 085 288.62	55 116 903.76
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 575 624 780.03	1 517 263 146.52	1 058 361 633.51	1 037 422 568.17
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		337 200 484.88	180 599.13	337 019 885.75	269 981 373.66
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 394 738 776.47	261 637 189.48	3 133 101 586.99	3 332 836 873.62
Autres débiteurs		52 683 135.60		52 683 135.60	112 955 918.23
Impôts		437 551 131.01		437 551 131.01	207 707 108.27
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		298 570 338.74		298 570 338.74	213 629 503.07
TOTAL ACTIF COURANT		4 520 743 866.70	261 817 788.61	4 258 926 078.09	4 137 110 775.05
TOTAL GENERAL ACTIF		7 096 368 646.73	1 779 080 935.13	5 317 287 711.60	5 174 533 341.22



Mustapha KACHA
Commissaire Aux Comptes
et Comptable Agréé
02, Rue des Frères Ben Madi-Constantine
Téléphone: 095/99



الملحق رقم (07) : جدول حساب النتائج سنة 2021-2022

(par nature)

20 RUE BELHOULA ELMEKKI BELLE... Periode Du : 01/01/2022 Au : 31/12/2022

Designations	Notes	Exercice N	Exercice N-1
Ventes et produits annexes		2 383 897 354.57	2 138 418 096.75
Variation stocks produits finis et en cours		- 282 277.70	29 706.08
Production immobilisée		5 049 998.62	1 530 384.00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 388 685 075.49	2 139 978 156.81
Achats consommés		811 273 609.90	679 290 522.00
Services extérieurs et autre consommations		408 395 867.87	290 625 844.82
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 219 669 477.77	969 916 366.82
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 169 015 597.72	1 170 061 789.99
Charges de personnel		930 558 492.59	951 398 557.75
Impôts,taxes et versements assimilés		35 954 050.60	36 049 281.45
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		202 505 054.53	182 613 950.79
Autres produits opérationnels		6 589 731.97	4 703 514.37
Autres charges opérationnelles		7 588 674.17	5 476 866.80
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur		207 547 684.21	187 589 954.67
Reprise sur pertes de valeur et provisions		130 489 916.97	71 726 332.44
V-RESULTAT OPERATIONNEL		124 448 345.09	65 976 976.13
Produits financiers			
Charges financières		13 333 743.71	2 587 125.48
VI-RESULTAT FINANCIER		-13 333 743.71	-2 587 125.48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)		111 114 601.38	63 389 850.65
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		10 000.00	4 437 733.09
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		4 031 615.14	-8 938 981.90
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 525 764 724.43	2 216 408 003.62
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 418 691 738.19	2 148 518 904.07
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		107 072 986.24	67 889 099.55
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		107 072 986.24	67 889 099.55
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			



Mustapha KACHA
Commissaire Aux Comptes
Comptable agréé
3 Rue de la République, 1000 Algérie

الرئيسي المصير العام
Mustapha KACHA
Commissaire Aux Comptes
Comptable agréé
3 Rue de la République, 1000 Algérie

الملحق رقم (08): جدول سيولة الخزينة سنة 2021-2022

20 RUE BELHOULA ELMEKKI BELLE VUE
CONSTANTINE

Tableau des Flux de Trésorerie
(Méthode directe)

Période Du : 01/01/2022 Au : 31/12/2022

Designations	Note	Exercice N	Exercice N-1
Flux de Trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients			
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		2 785 525 917,26	2 308 075 559,13
Intérêts et autres frais financiers payés		2 417 848 896,71	2 128 174 810,33
Impôts Payés sur les résultats		28 307 409,84	15 453 492,23
Flux de Trésorerie avant éléments extraordinaires		5 001 285,91	6 219 313,68
Flux de Trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		334 368 324,00	160 227 942,89
Flux de Trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		334 368 324,00	160 227 942,89
Flux de Trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		68 891 762,64	17 814 705,30
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		39 014 062,60	38 148 832,47
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus		-10 422,88	
Flux de Trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		- 127 916 248,12	- 55 963 537,77
Flux de Trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autre distributions effectués		40 689 187,12	5 968 324,88
Encaissements provenant d'emprunts		40 762 863,37	187 140 600,80
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		139 202 302,40	202 563 517,52
Flux de Trésorerie net provenant des activités de financement (C)		- 139 123 625,15	- 21 391 241,54
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		67 323 449,73	82 873 163,58
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
		213 308 990,92	130 435 827,34
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
		280 632 440,65	213 308 990,92
Variation de trésorerie de la période			
		67 323 449,73	82 873 163,58
Résultat Comptable			
		107 072 986,24	67 839 099,56
Rapprochement avec le résultat comptable			
		-39 749 536,51	14 934 064,03



Mustapha KAYLA
Commissaire aux Comptes
et des Sociétés
6, rue des Martyrs, 26000 Constantine
Tél: 031 21 11 11 11

Handwritten signature and date: 31/12/2022

ملحق رقم (09) : ميزانية الخصوم سنة 2021-2021

20 RUE BELHOULA ELMEKKI BELLE...

Periode Du : 01/01/2022 Au : 31/12/2022

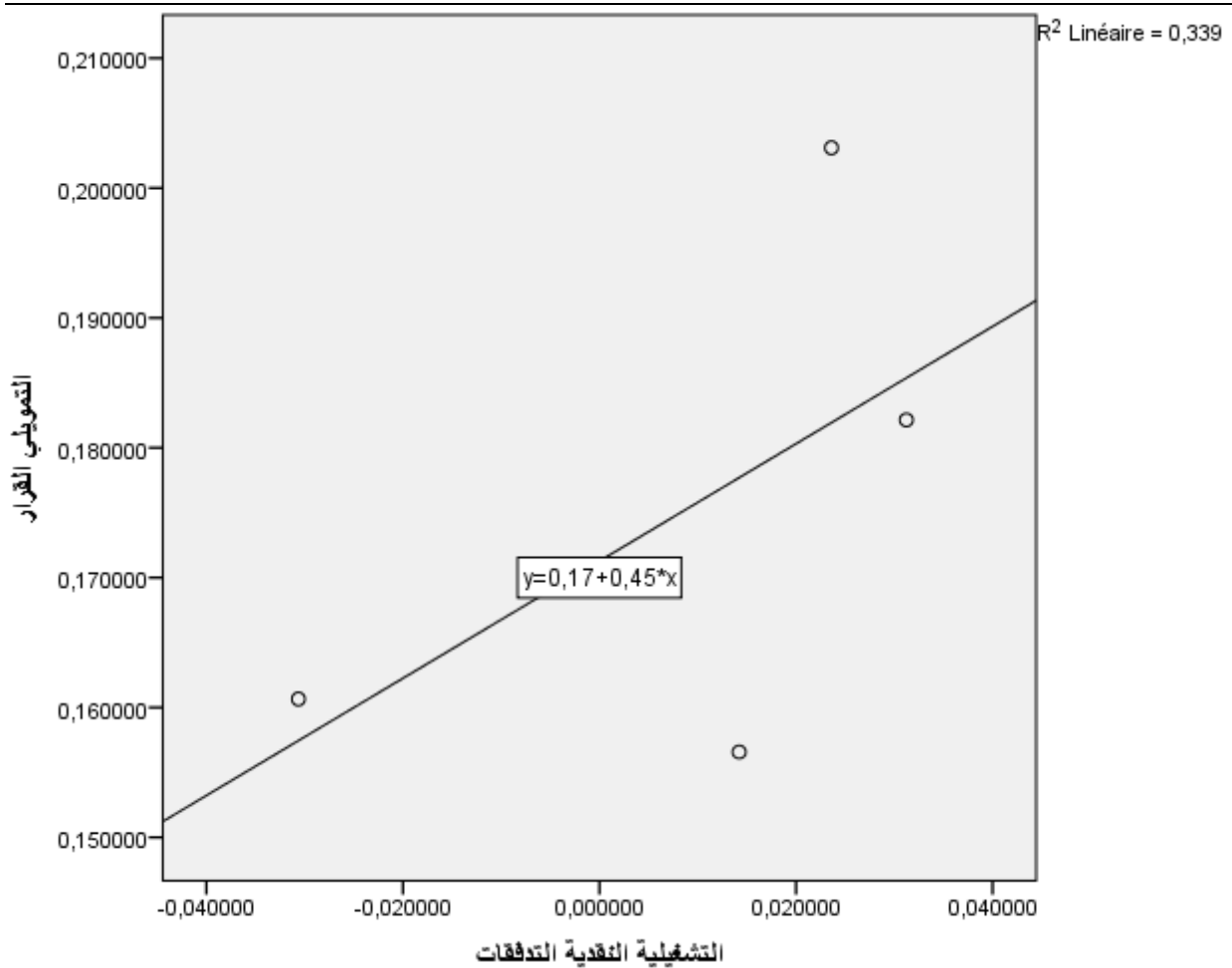
PASSIF	Note	N Net	N-1 Net
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		472 000 000.00	472 000 000.00
Capital non appelé		230 496 508.79	204 007 409.24
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)		107 072 986.24	67 889 099.55
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		-15 097 691.54	
Autres capitaux propres-Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)		794 471 803.49	743 896 508.79
TOTAL I			
PASSIFS NON COURANTS		2 145 676 351.29	2 288 720 098.22
Emprunts et dettes financières		13 321 990.11	13 321 990.11
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		39 271 692.93	166 352 217.66
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 198 270 034.33	2 468 394 305.99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II			
PASSIFS COURANTS		766 239 478.77	703 621 242.00
Fournisseurs et comptes rattachés		1 180 979 646.29	863 971 001.06
Impôts		369 388 850.63	394 329 771.23
Autres dettes		17 937 898.09	320 512.15
Trésorerie Passif		2 324 545 873.78	1 962 242 526.44
TOTAL PASSIFS COURANTS II			
TOTAL GENERAL PASSIF		5 317 287 711.60	5,174 533 341.22



Mustapha KACHA
Commissaire Aux Comptes
et Contrôleur Agréé
N° 1001 du 11/11/2010
Régistre N° 95000

الملحق رقم (10): مخرجات SPSS V22

معادلة الانحدار البسيط الأولى Y, X_1



Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
القرار التمويلي	.17561800	.021482135	4
التدفقات النقدية التشغيلية	.00959875	.027717681	4

Corrélations

	القرار التمويلي	التدفقات النقدية التشغيلية
Corrélation de Pearson	القرار التمويلي	1,000
	التدفقات النقدية التشغيلية	,582
Sig. (unilatéral)	القرار التمويلي	,209
	التدفقات النقدية التشغيلية	,209
N	القرار التمويلي	4

التدفقات النقدية التشغيلية	4	4
----------------------------	---	---

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	التدفقات النقدية التشغيلية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : القرار التمويلي
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,582 ^a	,339	,009	.021386251

a. Prédicteurs : (Constante), التدفقات النقدية التشغيلية
b. Variable dépendante : القرار التمويلي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,000	1	,000	1,027	,418 ^b
Résidus	,001	2	,000		
Total	,001	3			

a. Variable dépendante : القرار التمويلي
b. Prédicteurs : (Constante), التدفقات النقدية التشغيلية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta			
1 (Constante)	,171	,012			14,873	,004
التدفقات النقدية التشغيلية	,451	,445	,582		1,013	,418

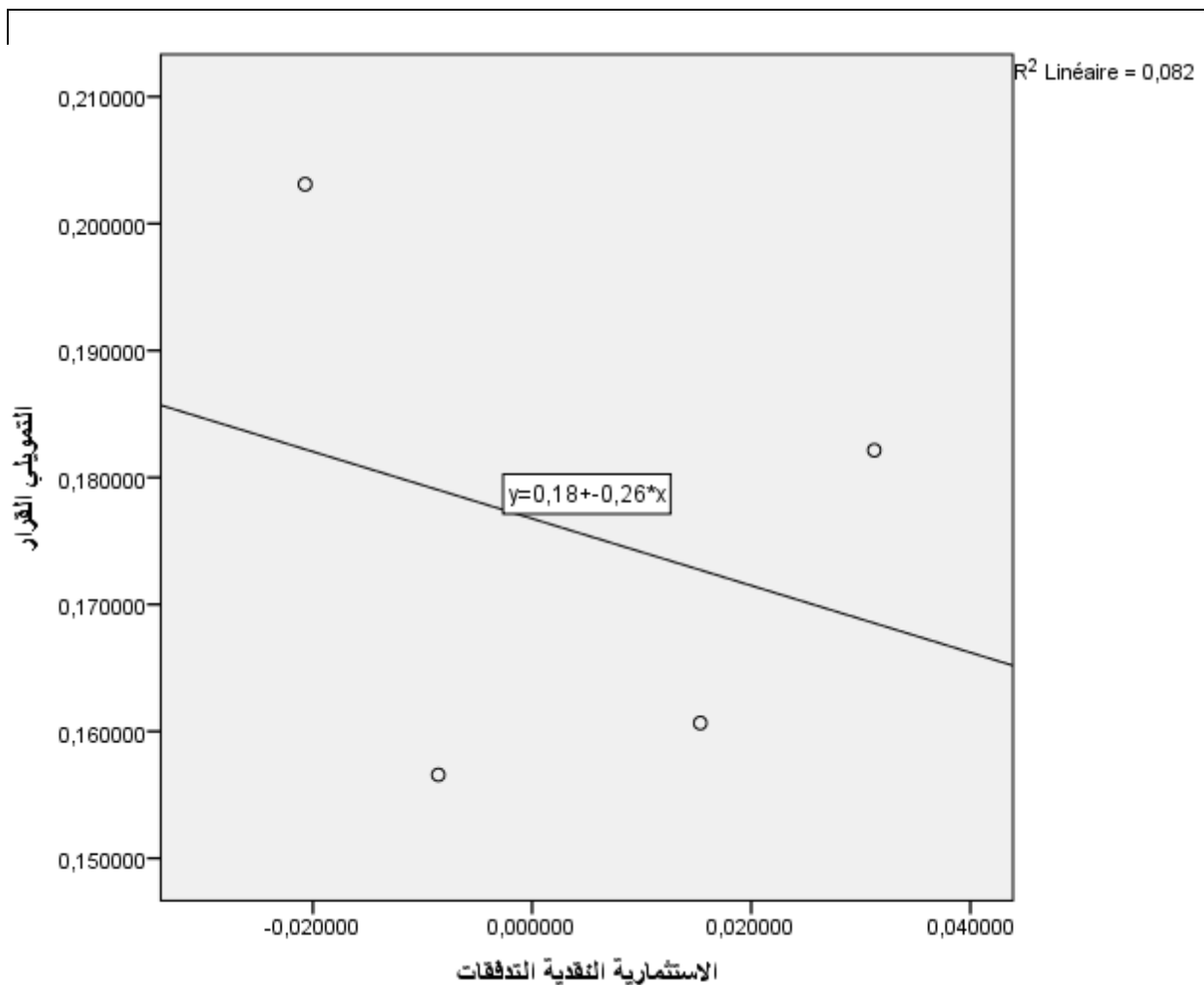
a. Variable dépendante : القرار التمويلي

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	.15745015	.18538217	.17561800	.012512700	4
Résidu	-.021126578	.021158909	.000000000	.017461801	4
Valeur prédite standardisée	-1,452	,780	,000	1,000	4
Prévision standardisé	-,988	,989	,000	,816	4

a. القرار التمويلي. Variable dépendante :

معادلة الانحدار البسيط الثانية Y, X_2



Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
القرار التمويلي	.17561800	.021482135	4
التدفقات النقدية الاستثمارية	.00432850	.023367771	4

Corrélations

	القرار التمويلي	التدفقات النقدية الاستثمارية
Corrélacion de Pearson	1,000	-,287

	التدفقات النقدية الاستثمارية	-,287	1,000
Sig. (unilatéral)	القرار التمويلي التدفقات النقدية الاستثمارية	.	,357
		,357	.
N	القرار التمويلي التدفقات النقدية الاستثمارية	4	4
		4	4

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	التدفقات النقدية الاستثمارية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,287 ^a	,082	-,376	.025203639

a. Prédicteurs : (Constante),

b. Variable dépendante : القرار التمويلي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,000	1	,000	,179	,713 ^b
Résidus	,001	2	,001		
Total	,001	3			

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

b. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	,177	,013		13,716	,005
التدفقات النقدية الاستثمارية	-,264	,623	-,287	-,424	,713

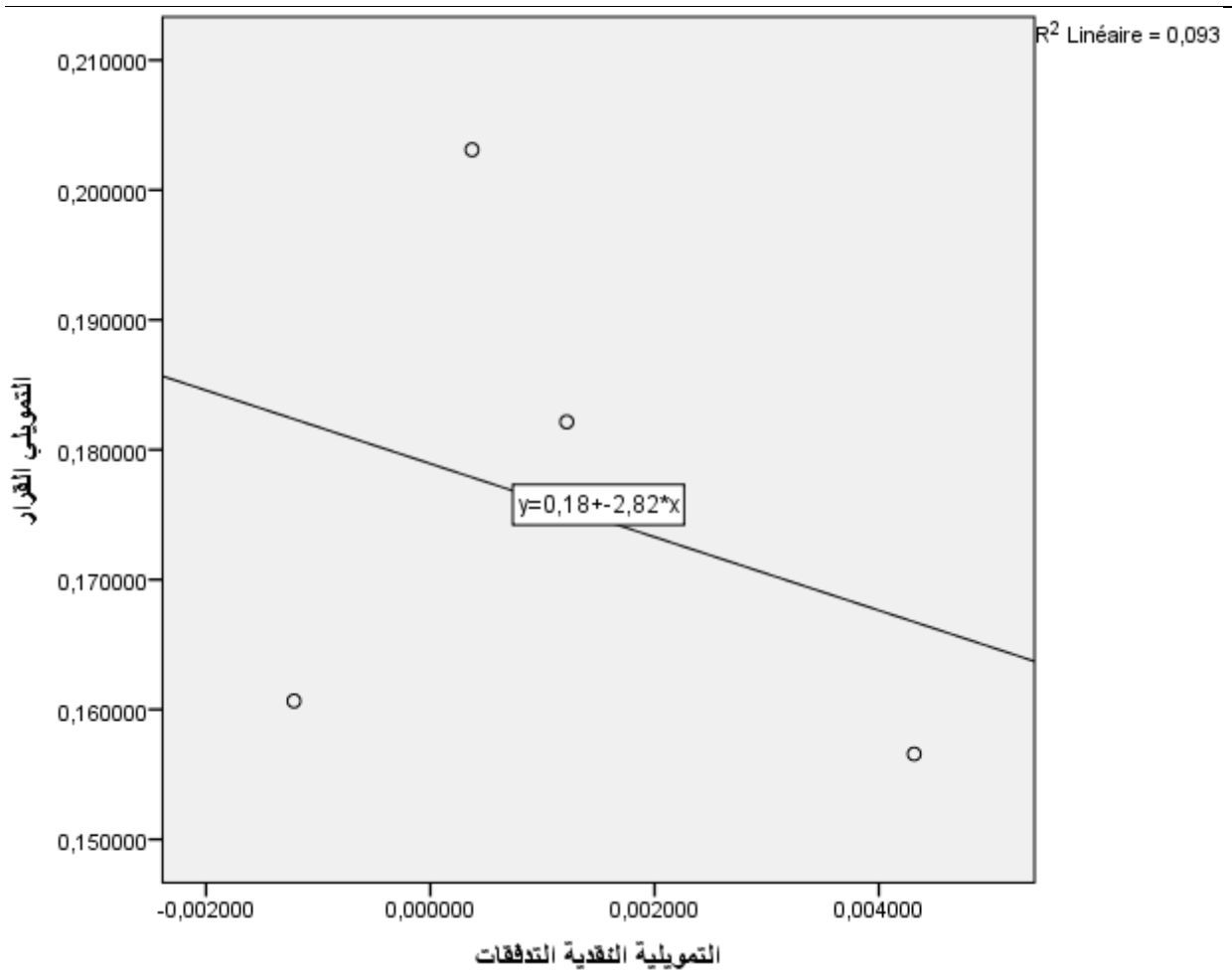
a. Variable dépendante : القرار التمويلي

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	.16852193	.18222393	.17561800	.006164402	4
Résidu	-.022442395	.020874070	.000000000	.020578685	4
Valeur prédite standardisée	-1,151	1,072	,000	1,000	4
Prévision standardisé	-,890	,828	,000	,816	4

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

معادلة الانحدار البسيط الثالثة Y, X_3



Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
القرار التمويلي	.17561800	.021482135	4

التدفقات النقدية التمويلية	.00117175	.002325434	4
-------------------------------	-----------	------------	---

Corrélations

		القرار التمويلي	التدفقات النقدية التمويلية
Corrélacion de Pearson	القرار التمويلي	1,000	-,306
	التدفقات النقدية التمويلية	-,306	1,000
Sig. (unilatéral)	القرار التمويلي	.	,347
	التدفقات النقدية التمويلية	,347	.
N	القرار التمويلي	4	4
	التدفقات النقدية التمويلية	4	4

Variabes introduites/éliminées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes éliminées	Méthode
1	التدفقات النقدية التمويلية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,306 ^a	,093	-,360	.025050660

a. Prédicteurs : (Constante), التدفقات النقدية التمويلية

b. Variable dépendante : القرار التمويلي

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,000	1	,000	,206	,694 ^b
Résidus	,001	2	,001		
Total	,001	3			

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

b. Prédicteurs : (Constante), التدفقات النقدية التمويلية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	,179	,014		12,347	,006
التدفقات النقدية التمويلية	-2,824	6,219	-,306	-,454	,694

a. Variable dépendante : القرار التمويلي

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	.16674154	.18236095	.17561800	.006566970	4
Résidu	-.021708949	.025221525	.000000000	.020453778	4
Valeur prédite standardisée	-1,352	1,027	,000	1,000	4
Prévision standardisé	-,867	1,007	,000	,816	4

a. Variable dépendante : القرار التمويلي